الطبعة الرابعة

١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م

دار محيسن

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت: ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)
ص.ب. ٨١٧٧ - مدينة نصر - الرقم البريدى: ١١٣٧١
المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعى - وحدة ٢٠٥
E-mail dar meheisen@hotmail.Com

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٧١٣٨

الترقيم الدولى: 977 - 6076 - 43 - 02

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسر وزارة الشئون الدينية والأوقاف بجمهورية السودان الديمقراطية - والعالم الإسلامي يستقبل فى أقل من أربع سنوات مطلع القرن الخامس عشر الهجرى - أن تقدم ضمن برامج احتفالاتها بهذه المناسبة العظيمة فى تاريخ الإسلام والمسلمين هذا الكتاب القيم عن رواية الإمام أبى عمر الدورى لقراءة الإمام أبى عمرو بن العلاء البصرى وهى القراءة السائدة فى السودان والمعروفة بقراءة الخلوة. وقد خرّج الأستاذ/ محمد سالم محيسن المحاضر بكلية الآداب بجامعة الخرطوم هذه القراءة على أسلم الوجوه وأتقنها، متتبعا المصادر، مستقصيا المظان، ووضع بين أيدينا نتيجة هذا الجهد المثمر فى هذا الكتاب الذى يعتبر من المحاولات الرائدة فى جمع هذه الرواية، فلم يسبق لكتاب قبله مخطوطا كان أو مطبوعا أن حوى ما حواه، فله من الله الأجر والثواب ومن المسلمين الشكر والثناء.

ووزارة الشئون الدينية والأوقاف إذ يسعدها إخراج هذا الجهد المقدر إلى المهتمين بالدراسات الإسلامية عامة والقرآنية خاصة، لتعتبره إرهاصا ومقدمة لما هى بصدده من طبع المصحف الشريف

برواية الدورى لقراءة أبى عمرو بن العلاء، وهو جهد آخر وفر له صفوة من العلماء خلاصة علمهم وتجاربهم، والله أسأل أن يكلل المساعى بالنجاح حتى نرى بين أيدى قراء القرآن فى السودان وغيره من أقطار الإسلام طبعة دقيقة لهذه القراءة السائدة فى السودان وما التوفيق إلا بالله.

د. عون الشريف قاسم

وزير الشئون الدينية والأوقاف

الخرطوم فى محرم ١٣٩٦ هـ / يناير ١٩٧٦م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا «محمد» المنزل عليه قرآن عربي غير ذى عوج لعلهم يتقون.

وبعد:

فيقول الراجى عفو ربه محمد بن محمد بن سالم محيسن: لما أسند إلىّ تدريس (تخريج القراءات) بكلية الآداب قسم اللغة العربية، جامعة الخرطوم. . رأيت أن أعد بحثا أضمنه تخريج قراءة أبى عمر الدورى (ت٢٤٦هـ) عن أبى عمرو البصرى (ت١٥٤هـ) نظرا لشهرة هذه القراءة بين أهل السودان وسميته «المجتبى» فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى. أما منهج هذا البحث فقد قسمته إلى بابين:

الأول: الأصول:

وهى كل قاعدة كلية مطردة فى جميع القرآن الكريم.

والثانى: الفرش:

وهى كل كلمة خاصة بالسورة التى تذكر ولا تتعداها إلى غيرها إلا بالنص عليها.

وقد توخيت فى بحثى هذا سهولة العبارة وجزالة التركيب بعيدا عن التطويل الممل أو التقصير المخل.

وإنى أسأل الله تعالى أن يستقبل منى هذا العمل وأن يجعله فى صحائف أعمالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. إنه سميع مجيب.

تأليف
محمد محمد محمد سالم محيسن
المحاضر بكلية الآداب
جامعة الخرطوم

أبو عمر الدورى (ت٢٤٦هـ - ٨٦٠م)

هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى الدورى أبو عمر إمام القراءة فى عصره وقد تلقى القراءة عن أبى عمرو البصرى بواسطة يحى بن المبارك اليزيدى وكان أبو عمر ثقة ثبتا، ضابطا.

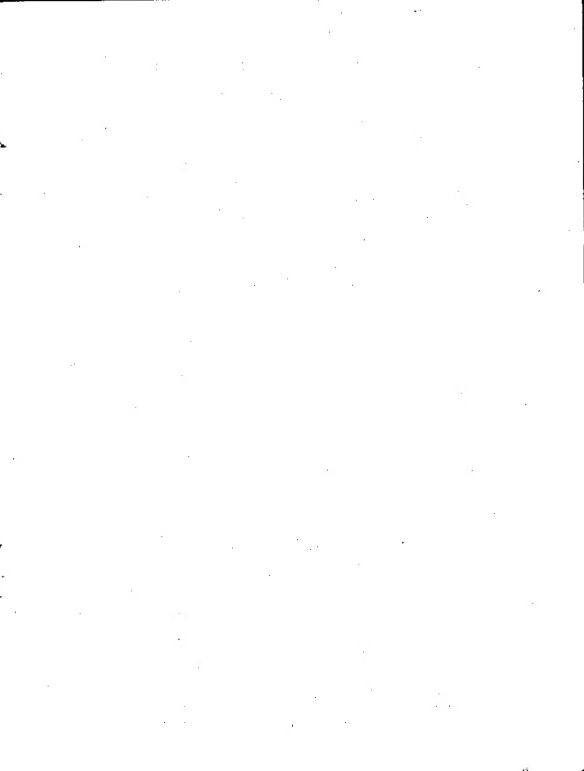
وهو أول من جمع القراءات وكان ضريرا ونسبته إلى (الدور): محلة ببغداد، وله كتاب: ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن.

أبو عمرو البصرى (ت ١٥٤هـ - ٧٧١م). هو: أبو عمرو ابن العلاء المازنى البصرى واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه (زبان) قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم: ابن كثير ومجاهد، عن ابن عباس، عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ.

وكان من أئمة اللغة والأدب والقراءات.

قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو بن العلاء أعلم الناس بالأدب والعربية والشعر. اهـ.

ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة.



الباب الأول: الأصـــول

حكم البسملة:

قـرأ بإثبـات البسـملة فى بدء كل سـور القـرآن الكريم مـا عدا سـورة التوبة وذلك لعدم كتـابتها فى المصحف ولنزولها بالسيف وقرأ بإثبـات البسـملة بين السورتين لما ورد فى حديث (سعيد بن جبير):

«كان - عليه الصـلاة والسـلام - لا يعلن انقضـاء السـورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم».

مـا عدا بين الأنفال والتوبة فله بينهما ثلاثة أوجه: الوصل أى وصل السـورة بالسـورة بدون تنفس بينهـمـا، والسكت: وهو قطع الصوت عن القراءة زمنا يسيرا بدون تنفس بمقدار حركتين.

والوقف: وهو قطع الصوت عن القراءة زمنا يسيـرا بتنفس مع نية استئناف القراءة.

وقرأ بوصل السورة بالسورة من غير بسملة.

وذلك لبـيـان حكم آخـر السـورة من إعـراب وبنـاء ومـا فى أول السورة التالية من همزات قطع، أو وصل أو نحو ذلك.

وقرأ بالسكت بين كل سورتين بدون بسملة.

حكم ميم الجمع:

إذا وقع بعد ميم الجمع ساكن مباشر وكان قبلها «هاء» وكانت «الهاء» مسبوقة بكسر متصل أو ياء ساكنة نحو ﴿وتقطعت بهم الأسباب﴾، ﴿عليهم القتال﴾ فإنه يقرأ بكسر الميم عند وصلها بما بعدها وذلك مناسبة للكسرة أو الياء.

حكم الإدغام:

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء.

واصطلاحا: النطق بالحرفين حرفا كالثانى مشددا، أو هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عن ارتفاعة واحدة، والإدغام لغة صحيحة عن العرب.

ووجهه إرادة التخفيف وسهولة النطق إذ النطق بحرف واحد أخف وأيسر من النطق بحرفين وينقسم الإدغام إلى قسمين: كبير وصغير: فالكبير هو أن يتحرك الحرفان المدغم والمدغم فيه وسمى كبيرا لكثرة العمل فيه وهو تسكين الحرف أولا ثم إدغامه. ولم يدغم الدورى من الكبير سوى التاء فى الطاء.

من قوله تعالى: ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ﴾ [النساء:٨١].

والصغير: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثانى متحركا وسمى صغيرا لقلة العمل فيه وهو الإدغام فقط وقد أدغم الدورى من الصغير ما يأتى:

ذال (إذ) إذا وقع بعدها أحد الحروف الستة الآتية:

التاء، والجيم، والدال، والصاد، والزاى، والسين:

فالتاء نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا﴾ [البقرة:١٦٦].

والجيم نحو: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأحزاب:١٠].

والدال نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا﴾ [الذاريات:٢٥].

والصاد نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الأحقاف:٢٩].

والسين نحو: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور:١٢].

والزاى نحو: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [الأنفال:٤٨].

وأدغم «دال» «قد» فى ثمانية أحرف وهى:

الجيم نحو: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [البقرة:٩٢].

والذال نحو: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾ [الأعراف:١٧٩].

والزاى نحو: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك:٥].

والسين نحو: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة:١٠٢].

والشين نحو: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف:٣٠].

والصاد نحو: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء:٤١].

والضاد نحو: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [الأنعام:١٤٠].

والظاء نحو: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص:٢٤].

وأدغم تاء (التأنيث) فى ستة أحرف هى:

الثاء نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء:١٤١].

والجيم نحو: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج:٣٦].

والزاي نحو: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً ﴾ [الإسراء:٩٧].

والسين نحو: ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبأ:٢٠].

والصاد نحو: ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج:٤٠].

والظاء نحو: ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ [الأنعام:١٤٦].

وأدغم لام (هل) في التاء من قوله تعالى:

﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك:٣].

وقوله: ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾ [الحاقة:٨].

وأدغم الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت نحو:

﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء:٧٤].

وأدغم الذال في التاء من ألفاظ (عذت، ونبذتها، واتخذتم، وأخذت، واتخذت حيث وقع).

وادغم التاء في الثاء من لفظي: (أورثتموها، ولبثت) كيف جاء.

وادغم الدال في الذال من ﴿ كَهيعَصَ ذِكْرُ ﴾ وفي التاء من قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ موضعي [آل عمران:١٤٥].

وادغم الباء في الميم من لفظ ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ [البقرة:٢٨٤].

وله في الراء المجزومة نحو ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ [الطور:٤٨].

وجهان: الإظهار، والإدغام.

حكم هاء الكناية

هاء الكناية فى عرف القراء هى هاء الضمير التى يكنى بها الواحد المذكر الغائب والأصل فيها الضم مثل (له) إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة.

واعلم أن لهاء الكناية أربعة أحوال:

الأول: أن تقع بين ساكنين نحو (يعلمه الله).

الثانى: أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك نحو: ﴿ لعلمهُ الَّذين يستنبطونهُ منهمْ ﴾ [النساء: ٨٣].

وحكمها فى هاتين الحالتين عدم الصلة للدورى وجميع القراء وذلك لأن الصلة تؤدى إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة كما قال الإمام الشاطبى: «ولم يصلوها مضمر قبل ساكن».

الثالث: أن تقع بين متحركين مثل ﴿ ثُمَّ أَماتهُ فأقْبرهُ ﴾ [عبس: ٢١].
وحكمها فى هذه الحالة الصلة (الدورى) وجميع القراء وذلك لأن الهاء حرف خفى فقوى بالصلة بحرف من جنس حركته كما قال الشاطبى: «وما قبله التحريك للكل وصلا».

الرابع: أن تقع قبل متحرك وقبلها ساكن نحو: ﴿ لا ريْبَ فيه هُدًى للْمتَّقين ﴾ [البقرة: ٢] وحكمها فى هذه الحالة عدم الصلة «للدورى» وهناك كلمات خرجت على هذه القاعدة العامة للدورى وهى:

﴿ يؤدِّه إليْك ﴾ [آل عمران: ٧٥].

«ونؤته» نحو ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران:١٤٥] ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [الشورى:٢٠] «ونوله» من قوله تعالى: ﴿ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى ﴾ [النساء:١١٥].

«ونصله» من قوله تعالى: ﴿ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء:١١٥] «ويتقه» من قوله تعالى: ﴿ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ ﴾ [النور:٥٢].

فقد قرأ هذه الكلمات الست بإسكان الهاء، وله فى كلمة «يتقه» بالنور كسر القاف وقرأ «أرجه» من قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [الأعراف:١١١]، وقوله ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [الشعراء:٣٦].

بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها، وقرأ «يرضه» من قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر:٧] بإسكان الهاء وبضمها مع الإشباع.

حكم المد والقصر

المد لغة: الزيادة.

واصطلاحا: إطالة زمن الصوت بحرف المد إذا وقع بعده همز أو سكون ووجه المد هو الاستعانة على التمكن من النطق بالهمز نظرا لبعد مخرجه.

والقصر لغة: الحبس.

واصطلاحا: عدم الزيادة على مقدار المد الأصلى أى المد الطبيعى. ووجه القصر أنه الأصل أى بقاء حرف المد من غير زيادة عليه.

المد المنفصل:

هو أن يكون حرف المد فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى مثل: ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ [الذاريات: ٢١]. وقد قرأ «أبو عمر الدورى» بقصر المد المنفصل وتوسطه والقصر مقداره حركتان والتوسط مقداره أربع حركات. والحركة قدّرها العلماء بزمن قبض الأصبع أو بسطه.

المد المتصل:

هو أن يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة نحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]. وقد قرأ «أبو عمر الدورى» المد المتصل بالتوسط.

حكم الهمزتين من كلمة

قرأ بتسهيل الثانية من كل همزتى قطع اجتمعتا فى كلمة واحدة سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة نحو «أأنذرتهم» أو مكسورة نحو «أئذا متنا» أو مضمومة نحو «أءلقى» وله فى كلمة «أئمة» حيثما وقعت تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها بياء مكسورة.

تنبيه:

اعلم أن التسهيل لابد أن يكون مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين إلا فى كلمة «أئمة» و «ءالهتنا». فلا إدخال فيهما إلا إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة نحو «قل أؤنبئكم» فله فيها الإدخال وعدمه.

وقرأ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف:٨١] و[العنكبوت:٢٩] ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف:١١٣]. بالاستفهام مع التسهيل والفصل بين الهمزتين.

وقرأ «آمنتم» من قوله -تعالى-: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ﴾ [الأعراف:١٢٣]، وقوله ﴿آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ [طه:٧١]. وقوله: ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ [الشعراء:٤٩].

بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية من غير فصل.

وقرأ: «السحر» من قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ﴾ [يونس:٨١].

بالاستفهام مع إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع أو تسهيلها بين بين وله المد والقصر حالة التسهيل فى كلمة «السحر».

حكم الهمزتين من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا وهما قسمان: متفقتان ومختلفتان:

فالمتفقتان: إما أن تكونا مفتوحتين مثل: «جاء أمرنا»، أو مكسورتين نحو «من السماء إن كنت»، أو مضمومتين نحو «أولياء، وأولئك».

وقد قرأ بإسقاط الهمزة الأولى فى هذه الصور الثلاث حيث وقعت وقيل بل الثانية هى الساقطة ويجوز له فى حرف المد الواقع قبل الهمزة الساقطة المد والقصر.

والمختلفتان خمسة أنواع: فإن فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت مثل: «كل ما جاء أمة» «أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت»

فإنه يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وإن ضمت الأولى وفتحت الثانية مثل: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة:١٣]، كان له إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة.

وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية نحو: ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة:٢٣٤] كان له إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

وإن ضمت الأولى وكسرت الثانية نحو: «ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم» كان له فى الهمزة الثانية تسهيلها بين بين وإبدالها واوا خالصة.

تنبيه:

محل التسهيل أو الإبدال فى الهمزتين من كلمتين «الوصل» فقط أى وصل الهمزتين بعضهما ببعض أما إذا وقف على الهمزة الأولى وابتدئ بالثانية فليس فيها سوى التحقيق ووجه التسهيل فى كل ذلك التخفيف.

حكم الهمزة المفردة

قرأ بإبدال همزتى «يأجوج ومأجوج» من قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف:٩٤] ومن قوله: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء:٩٦] وقرأ لفظ «هاأنتم» حيث وقع نحو قوله تعالى: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران:١١٩] بتسهيل

الهمـزة ويجـوز له فى الألف التى قـبلهـا المد والقـصـر وقـرأ لفظ «اللاتى» فى كل من (الأحـزاب:٤، والمجـادلة:٢ والطلاق:٤) بحـذف اليـاء التى بعـد الهـمـزة وله فى الهـمـزة وجـهـان: تسـهـيلهـا بين بين وإبدالهـا ياء سـاكنة مـع المد المشبع للسكون اللازم الذى بعـد حـرف المد. وله حالة التسهيل بين بين المد والقصر.

وقـرأ «بادئ» من قـوله تعـالى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود:٢٧] بهـمـزة مفتوحة بعد الدال مكان الياء.

وقـرأ «يضاهئون» من قوله تعـالى: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ [التوبة:٣٠] بضم الهاء من غير همزة.

وقرأ «مرجون» من قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة:١٠٦] بهـمـزة مضمومة بعد الجيم مع المد الطبيعى وقرأ «ترجى» من قوله تعـالى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب:٥١]. بهـمـزة مضـمـومـة بعـد الجيم بـدون مـد. وقـرأ «منسـأته» من قوله تعـالى: ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ [سبأ:١٤] قـراءه «يألتكم» أى بهـمـزة سـاكنة بعـد اليـاء. وقـرأ ﴿عَادًا الأُولَى﴾ [النجم:٥٠]، بنقل حـركة الهمـزة المضـمومـة إلى اللام وإدغـام تنوين «عـادا» فيهـا وصـلا إما إذا وقف على «عـادا» وابتدأ «بالأولى» فله ثلاثة أوجـه: النقل مع إثبـات همـزة الوصل، أو حذفهـا، أو ترك النقل مع إثبـات همـزة الوصل.. وجه تسـهيل الهـمـزة أو إبدالهـا فى كل ما تقدم التخفيف.

حكم ترك السكت

قـرأ الكلمـات الآتيـة: ﴿عوجًا * قيمًا﴾ [الكهف:١-٢] ﴿من مرقدنا هذا﴾ [يس:٥٢] ﴿وقيل من راق﴾ [القيامة:٢٧]. ﴿كلا بل ران﴾ [المطففين:١٤] بترك السكت فى الكلمات الثلاث على الأصل.

حكم الإمالة والتقليل

الإمالة قسمان: كبرى وصغرى.

فالكبرى: هى أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء.

والصـغـرى: هـى المرادفـة للتـقليل فـتكون بين الفـتح الخـالص والإمالة الخالصة.

والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد وقد أمال «أبو عمـر الدورى» كل ألف رسمت فى المصحف العثمانى «ياء» وكان قبلها راء مثل «اشترى» وبشرى والنصارى.. لكن اختلف عنه فى «يابشراى» بيوسف فله فيها ثلاثة أوجه: الفتح والتقليل والإمالة.

واختلف عنه فى «تترا» بالمؤمنين فى الوقف فله فيها وجهان: الفتح والإمالة والفتح أرجح.

وأمـال كل ألف بعـدها راء متطرفة مكسورة مثل «الدار، النار، الغار» لكن استثنى لـه من ذلك «الجار، جبارين، أنصارى» فليس له فيهن إلا الفتح، وأمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مـجرورة نحـو «الأبرار» وأمـال لفظ «التـوراة» حيث وقـعت ولفظ «الكافرين» معرفا ومنكرا حيث وقعت بالياء جرا ونصبا.

وأمال لفظ أعمى أول موضعى الإسراء من قوله تعالى: «ومن كان فى هذه أعمى» وأمال همز «رأى» الواقع قبل ساكن فى حالة الوقف نحو «رأى الشمس» وأمال همز «رأى» الفعل الماضى حيث وقع قبل متحرك نحو «رأى كوكبا» وأمال «الراء» من «آلر» بيونس وأخواتها، و«آلمر» بالرعد، وأمال الهاء من فاتحتى مريم وطه وأمال ألف «الناس» المجرور حيث وقع نحو «ومن الناس». وقلل كل ألف تأنيث مقصورة فى لفظ «فعلى» كيف جاء مفتوح الفاء نحو «تقوى» أو مكسورها نحو «سيماهم»، أو مضمومها نحو «طوبى». وألحق بها لفظ «موسى، وعيسى، ويحيى» لكن أمال من ذلك ما كان رائيا كما تقدم نحو «بشرى». وقلل فواصل السور الإحدى عشرة وهى: سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق. وقد أمال من ذلك كل ما كان رائيا كما تقدم مثل «ألم يعلم بأن الله يرى». وقد استثنيت الألفات المبدلة من التنوين نحو «همسا» «وأمنا» فليس فيهن إلا الفتح. وقلل الحاء من «حم» السبع، وقلل يا ويلتى، ويا حسرتى، ويا أسفى، وأنى الاستفهامية.

تنبيه:

كل ما أميل أو قلل وصلا فالوقف عليه كذلك وإذا وقع قبل الألف الممالة تنوينًا نحو «قرى محصنة» وسقطت الألف لأجله أيضا فى حالة الوصل امتنعت الإمالة والتقليل أما إذا وقف عليها فله أن يميل الممال ويقلل المقلل حسب القواعد المتقدمة.

حكم الوقف على مرسوم الخط

والمراد بمرسوم الخط أى الرسم الذى كتبت عليه المصاحف فى عهد سيدنا «عثمان بن عفان» بموافقة الصحابة وإجماع الأمة.

وقد وقف «أبو عمر الدورى» بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مفتوحة مثل: «امرأت -قرت - شجرت - معصيت» إلخ ووقف على الياء من لفظ «كأين» حيث وقع نحو: «وكأين من نبىء». ووقف على الكاف من لفظ «ويكأن الله - ويكأنه» بالقصص وله الوقف عليهما حسب الرسم موافقة لحفص.

ووقف على «يا أيه الساحر» بالزخرف وآية المؤمنون بالنور وآية الثقلان بالرحمن بالألف.

حكم ياءات الإضافة

ياء الإضافة هى ياء المتكلم الثابتة فى المصحف الزائدة على أصول الكلمة التى هى الفاء والعين واللام.

وياء الإضافة تلحق الاسم نحو «سبيلى» والفعل نحو «ليبلونى» والحرف نحو: «إنى» والخلاف فى ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان.

والفتح والإسكان لغتان فاشيتان عن العرب والإسكان هو الأصل لأنه الأصل فى البناء وقيل الفتح أصل أيضا لأن الياء اسم على حرف واحد فقوى بالحركة وكانت الحركة فتحة للتخفيف.

وياء الإضافة تقع قبل ستة أنواع:

(١) قبل همزة قطع مفتوحة.

(٢) قبل همزة قطع مكسورة.

(٣) قبل همزة قطع مضمومة.

(٤) قبل همزة الوصل.

(٥) قبل لام التعريف.

(٦) ما ليس بهمزة قطع ولا وصل.

وقد قرأ «أبو عمر الدورى» بفتح كل ياء إضافة إذا وقعت قبل همزة قطع مفتوحة مثل: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَاراً﴾ [النمل:٧].

إلا مواضع قرأها بالإسكان وهى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة:١٥٢] ﴿فطرني أفلا تعقلون﴾ [هود:٥١] ﴿لَيَحْزُنُنِي أن تذهبوا به﴾ [يوسف:١٣].

﴿رب لم حشرتني أعمى﴾ [طه:١٢٥] ﴿وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ [النمل:١٩]، [والأحقاف:١٥].

﴿لِيَبْلُونِي أأشكر أم أكفر﴾ [النمل:٤٠] ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله﴾ [يوسف:١٠٨] ﴿قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون﴾ [الزمر:٦٤].

﴿وقال فرعون ذروني أقتل موسى﴾ [غافر:٢٦] ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ [غافر:٦٠] ﴿أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي﴾ [الاحقاف:١٧] ﴿قال رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف:١٤٣] ﴿ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا﴾ [التوبة:٤٩] ﴿فاتبعني أهدك صراطا سويا﴾ [مريم:٤٣] ﴿وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين﴾ [هود:٤٧].

وقرأ بفتح كل ياء إضافة وقعت قبل همزة قطع مكسورة مثل: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [هود:٨٨]، إلا مواضع فقد قرأها بالإسكان وهي: ﴿قَالَ هَؤُلاَءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [الحجر:٧١]. ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾[آل عمران:٥٢]، [وبالصف:١٤] ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾[الشعراء:٥٢] ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [ص:٧٨] ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [الكهف:٦٩] [والقصص:٢٧] [والصافات:١٠٢]. ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة:٢١] ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ [يوسف:١٠٠] ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ [القصص:٣٤]. ﴿أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ﴾ [الأعراف:١٤] ﴿فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الحجر:٣٦]، [وص:٧٩]. ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [المنافقون:١٠] ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [الأحقاف:١٥]. ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف:٣٣] ﴿أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ [غافر:٤١]، ﴿لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ﴾ [غافر:٤٣] وقرأ بفتح كل ياء إضافة وقعت قبل همزة وصل وهى فى سبعة مواضع: ﴿هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه:٣٠، ٣٣] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ﴾ [طه:٤١، ٤٢]. ﴿وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ﴾ [طه:٤٢، ٤٣] ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾ [الأعراف:١٤٤] ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ [الفرقان:٢٧]. ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان:٣٠] ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف:٦] وقرأ بفتح الياء

من: ﴿لا ينالُ عهدِي الظَّالِمِين﴾ [البقرة:١٢٤].. وقرأ بإسكان الياء فى المواضع الآتية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ﴾ [العنكبوت:٥٦] ﴿قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر:٥٣]، ﴿فإنْ حاجُّوك فقُل أسلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران:٢٠] ﴿وَجَّهْتُ وجهي لِلَّذِي فطر السموات والأرضَ﴾ [الانعام:٧٩] ﴿ولمن دخل بيتِي مؤمنا﴾ [نوح:٢٨] ﴿أن طهرا بيتي للطائفين﴾ [البقرة:١٢٥]، ﴿وطهر بيتي للطائفين﴾ [الحج:٢٦]، وقرأ بإسكان الياء من لفظ «لى» فيما عدا يس وهى فى ستة مواضع: ﴿وما كان لي عليكم من سلطان﴾ [إبراهيم:٢٢] ﴿ولي فيها مآرب أُخرىٰ﴾ [طه:١٨] ﴿فقال ما لي لا أرى الهدهد﴾ [النمل:٢٠]. ﴿ولي نعجة واحدة﴾ [ص:٢٣] ﴿لكم دينكم ولي دين﴾ [الكافرون:٦]. وقرأ بإسكان الياء فى لفظ «معى» فى مواضعها التسعة وهى: ﴿فأرسل معي بني إسرائيل﴾ [الأعراف:١٠٥] ﴿ولن تقاتلوا معي عدوا﴾ [التوبة:٨٣]. ﴿قال إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف:٦٧] ﴿قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف:٧٢] ﴿قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾[الكهف:٧٥] ﴿هذا ذكر من معي وذكر من قبلي﴾ [الانبياء:٢٤]، ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ [الشعراء:٦٢] ﴿فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين﴾ [الشعراء:١١٨] ﴿وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني﴾ [القصص:٣٤] وقرأ «يا عباد» من قوله -تعالى-: ﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾ [الزخرف:٦٨]. بإثبات ياء ساكنة فى الوصل والوقف.

حكم ياءات الزائد

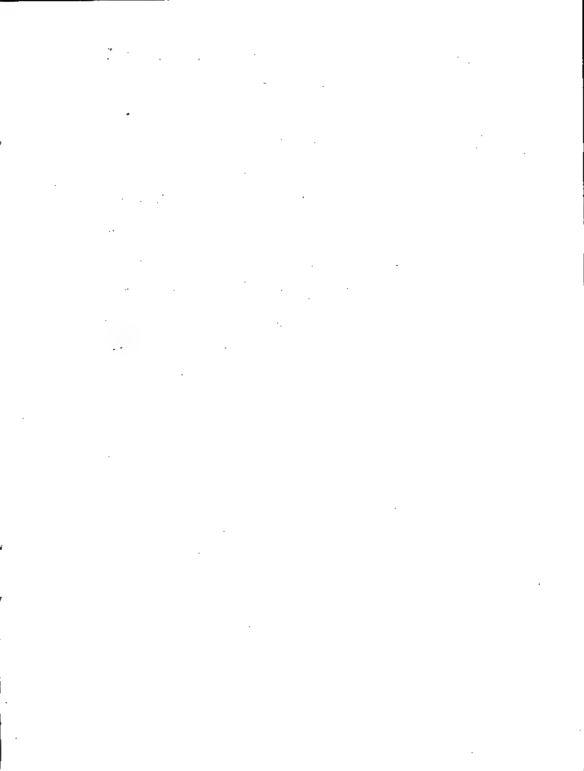
الياءات الزوائد هي:

الياءات الزائدة على رسم المصحف العثماني لفظا عند من يثبتها من القراء وهى تلحق كلا من الأسماء نحو «الداعي» والأفعال نحو «يأتي» وتكون أحد أصول الكلمة مثل فى «يسرى» بالفجر:٤. وزائدة على أصول الكلمة مثل الياء فى «أكرمنى» بالفجر:١٥. والخلاف بين القراء فى هذه الياء دائر بين الحذف والإثبات. فمن حذفها فمراعاة لرسم المصحف وهو لغة هذيل ومن أثبتها فعلى الأصل وهو لغة الحجازيين.

وقد قرأ أبو عمر الدورى بإثبات الياء الزائدة حالة الوصل وبحذفها حالة الوقف. وقد وقعت فى ثلاث وثلاثين كلمة وهى «الداع، دعان» من قوله -تعالى-: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] واتقون من قوله -تعالى-: ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة:١٩٧] واتبعن من قوله -تعالى-: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران:٢٠] وخافون من قوله -تعالى-: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٧٥] واخشون من قوله -تعالى-: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [المائدة:٤٤] وهدان من قوله -تعالى-: ﴿أَتُحَاجُّونِّي

في اللَّه وقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام:٨٠] وكيدون من قوله -تعالى-: ﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥] وتسألن من قوله -تعالى-: ﴿فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود:٤٦] ولا تخزون من قوله -تعالى-: ﴿وَلا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هود:٧٨] ويأت من قوله -تعالى-: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ [هود:١٠٥] وتؤتون من قوله -تعالى-: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾ [يوسف:٦٦] واشركتمون من قوله -تعالى-: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [إبراهيم:٢٢] ودعاء من قوله -تعالى-: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [إبراهيم:٤٠] واخرتن من قوله -تعالى-: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الإسراء:٦٢] والمهتد من قوله -تعالى-: ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧] والمهتد من قوله -تعالى-: ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:١٧] وأن يهدين من قوله -تعالى-: ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [الكهف:٢٤] وأن ترن من قوله -تعالى-: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا﴾ [الكهف:٣٩] وأن يؤتين من قوله -تعالى-: ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكهف:٦٤] وأن تعلمن من قوله -تعالى-: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[الكهف:٦٦] وتتبعن من قوله -تعالى-: ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه:٩٣] والباد من قوله -تعالى-: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [الحج:٢٥] وأتمدونني من قوله -تعالى-: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل:٣٦] وكالجواب من قوله -تعالى-: ﴿وَجِفَانٍ

كالجواب﴾ [سبأ:١٣] واتبعون من قوله -تعالى-: ﴿يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد﴾ [غافر:٣٨] والجوار من قوله -تعالى-: ﴿ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام﴾ [الشورى:٣٢] واتبعون من قوله -تعالى-: ﴿واتبعون هذا صراط مستقيم﴾ [الزخرف:٦١] والمناد من قوله -تعالى-: ﴿واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب﴾ [ق:٤١] والداع من قوله -تعالى-: ﴿مهطعين إلى الداع﴾ [القمر:٨] وقوله -تعالى-: ﴿يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾ [القمر:٦] ويسر من قوله -تعالى-: ﴿والليل إذا يسر﴾ [الفجر:٤] واختلف عنه فى كل من: أكرمن من قوله -تعالى-: ﴿فيقول ربي أكرمن﴾ [الفجر:١٥] وأهانن من قوله -تعالى-: ﴿فيقول ربي أهانن﴾ [الفجر:١٦] فله فيهما وجهان: إثبات الياء وحذفها.



الباب الثانى الفــــرش

سورة الفاتحة:

قرأ ﴿ملك﴾ من قوله -تعالى-: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤]، بحذف الألف التى بعد الميم على وزن «فقه» صفة مشابهة، أى قاضى يوم الدين والملك هو المتصرف بالأمر والنهى فى المأمورين، مأخوذ من المُلك بضم الميم.

سورة البقرة:

(١) قرأ ﴿وما يخادعون﴾ من قوله -تعالى-:

﴿وما يخدعون إلاَّ أنفسهم وما يشعرون﴾ [٩]، بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال لمناسبة اللفظ الأول وهو: «يخادعون الله» وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من الأباطيل وهى تمنيهم كذلك.

(٢) وقرأ ﴿يكذبون﴾ من قوله -تعالى-:

﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ [١٠]، بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة على أنها مضارع «كذّب» المعدى بالتضعيف مأخوذ من التكذيب لله ورسوله والمفعول محذوف تقديره يكذّبونه.

(٣) وقرأ بتسكين الهاء من لفظ «هو» و «هى» إذا وقعا بعد واو أو فاء أو لام زائدة فى جميع القرآن، وذلك للتخفيف وهو لغة نجد.

(٤) وقرأ «لا تقبل» الأول من قوله -تعالى-: ﴿وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [٤٨]، بتاء التأنيث لإسناده إلى لفظ شفاعة، وهى مؤنثة لفظا.

(٥) وقرأ بلفظ «واعدنا» وهو فى ثلاثة مواضع وهى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [٥١]، ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف:١٤٢]، ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ﴾ [طه:٨٠].

قرأ كل ذلك بحذف الألف التى بعد الواو على أن الوعد من الله تعالى وحده.

(٦) وقرأ «بارئكم» من قوله -تعالى-: ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]، بإسكان الهمزة فى الموضعين وله أيضا اختلاس كسرة الهمزة وذلك للتخفيف.

تنبيه:

الاختلاس هو: الإتيان بثلثى الحركة.

(٧) وقرأ لفظ «يامركم» من قوله -تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [٦٧]، وكذا لفظ «تأمرهم وينصركم ويشعركم» حيث وقع الألفاظ الأربعة فى القرآن الكريم بإسكان الراء وله أيضا اختلاس الضمة وذلك للتخفيف والإسكان لغة بنى أسد وتميم.

(٨) وقرأ لفظ «هزؤا» حيث وقع فى القرآن بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا لأنه الأصل.

(٩) وقرأ «تظاهرون» من قوله -تعالى-: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [٨٥].

وكذا ﴿ وإن تظاهرا عليه ﴾ [التحريم:٤]، بتشديد الظاء على إدغام التاء فى الظاء.

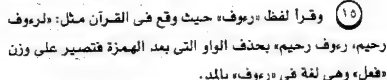
(١٠) وقرأ «تَفْدوهم» من قوله -تعالى-: ﴿ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم ﴾ [٨٥]، بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف ما بعدها من «فدى» الثلاثى المجرد.

(١١) وقرأ لفظ «يُنزل» وبابه إذا كان فعلا مضارعا بغير همزة مضموم الأول سواء كان مبنيا للفاعل أو المفعول حيث وقع فى القرآن نحو: «إن ينزل الله» «أن تنزل التوراة» بإسكان النون وتخفيف الزاى على أنها مضارع «أنزل» المعدّى بالهمزة إلا موضع الأنعام وهو قوله -تعالى-: ﴿ إنّ الله قادرٌ على أن يُنزّل آيةً ﴾ [٣٧]، وكذا ما وقع فى سورة الحجر فقد قرأه بتشديد الزاى وفتح النون على أنه مضارع «نزّل» المعدى بالتضعيف.

(١٢) وقرأ «نَنسأها» من قوله -تعالى-: ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾ [١٠٦]، بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء من «النسأ» وهو التأخير.

(١٣) وقرأ لفظ «أرنا، وأرنى» حيث وقع مثل «أرنا مناسكنا وتب علينا» «أرنى أنظر إليك» باختلاس كسرة الراء للتخفيف.

(١٤) وقرأ ﴿ تقولون ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ أم تقولون إنّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [١٤٠]، بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾.



(١٥) وقرأ لفظ «رءوف» حيث وقع فى القرآن مثل: «لرءوف رحيم، رءوف رحيم» بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن «فعل» وهى لغة فى «رءوف» بالمد.

(١٦) وقرأ «يعملون» من قوله -تعالى-: ﴿وما اللَّهُ بغافلٍ عمَّا تعمَلُون (١٤٩) ومنْ حيثُ خرجْتَ فولِّ وجْهكَ شطْرَ الْمسْجد الْحرام﴾ [١٤٩-١٥٠]، بياء الغيبة مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب.

(١٧) وقرأ «خطْوات» حيث وقع مثل: ﴿ولا تتَّبِعُوا خُطُوات الشَّيْطان﴾ [٢٠٨]، بإسكان الطاء للتخفيف.

(١٨) وقرأ لفظ «أو» حيث وقع نحو «أو اخرجوا» بضم الواو وكذلك لفظ «قل» نحو «قل انظروا» بضم اللام وذلك تبعا لضم ثالث الفعل.

(١٩) وقرأ لفظ «البر» من قوله -تعالى-: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [١٧٧] برفع الراء على أنه اسم ليس وجملة «أن تولوا وجوهكم»... إلخ... فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر ليس.

(٢٠) وقرأ «فلا رفثٌ ولا فسوقٌ» من قوله -تعالى-: ﴿الحجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [١٩٧]. برفع الثاء والقاف مع التنوين على أن «لا» مهملة لا عمل لها ورفث مبتدأ وفسوق معطوف عليه وجملة «ولا جدال فى الحج» فى محل رفع خبر المبتدأ.

(٢١) وقرأ لفظ «العفوُ» من قوله -تعالى-: ﴿ويسألونك ماذا يُنفقون قُل العفو﴾ [٢١٩]، برفع الواو على أن «ما» استفهامية و«ذا» موصُولة فوقع جوابها مرفوعا وهو خبر لمبتدأ محذوف أي الذي ينفقونه العفو.

(٢٢) وقرأ «لا تضارُّ» من قوله -تعالى-: ﴿لا تُضارُّ والدةٌ بولدها﴾ [٢٣٣]، برفع الراء مشددة على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ولا نافية ومعناها النهي.

(٢٣) وقرأ «قدْره» في الموضعين من قوله -تعالى-: ﴿ومتّعوهُنّ على الموسعِ قدْرُهُ﴾ [٢٣٦]، بإسكان الدال فيهما وهي لغة في «القدر» وهو الطاقة أو المقدرة.

(٢٤) وقرأ «فيضاعف» من قوله -تعالى-: ﴿فيُضاعفُهُ لَهُ أضْعَافًا كثيرةً﴾ [٢٤٥]، وكذا ﴿فيُضاعفُهُ لَهُ وَلَهُ أجرٌ كريمٌ﴾ [الحديد: ١١].

(٢٥) وقرأ «غَرفة» من قوله -تعالى-: ﴿إلاَّ من اغْتَرفَ غَرْفَةً بيده﴾ [٢٤٩].. بفتح العين على أنها مصدر اسم للمرة.

(٢٦) وقرأ ﴿لاَ بيعٌ فيه ولا خُلّةٌ ولا شفاعةٌ﴾ [٢٥٤]، ﴿لاَ بيعٌ فيه ولا خلالٌ﴾ [إبراهيم: ٣١]، ﴿كَأْسًا لاَ لَغْوٌ فيهَا وَلا تَأْثيمٌ﴾ [الطور: ٢٣]. بالفتح وترك التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر.

(٢٧) قرأ ننشزها من قوله -تعالى-: ﴿وَانظُرْ إلَى الْعظَامِ كيْفَ نُنشزُها﴾ [٢٥٩] بالراء المهملة من أنشر الله الموتى بمعنى إحيائهم.

(٢٨) وقرأ ﴿بربْوَة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥]، وقوله فى سورة المؤمنون: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [٥٠] بضم الراء وهو لغة قريش.

(٢٩) وقرأ لفظ ﴿أُكُلَهَا﴾ المضاف إلى ضمير مؤنث حيث وقع ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [٢٦٥]، بإسكان الكاف وهو لغة تميم وأسد.

(٣٠) وقرأ ﴿نعمًا﴾ من قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢٧١] وقوله فى سورة النساء: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾ [٥٨].

بكسر النون وله فى العين الإسكان واختلاس كسرتها فالإسكان لغة صحيحة وإن كان فيه الجمع بين ساكنين والاختلاس للتخفيف.

(٣١) وقرأ ﴿ويكفر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٧١]. بالنون ورفع الراء على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب وهو من عطف الجمل.

(٣٢) وقرأ لفظ ﴿يحسب﴾ حيث ما وقع إذا كان مستقبلا سواء كان بالياء أو التاء متصل به ضميرا أو غير متصل نحو: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [٢٧٣] بكسر السين وهو لغة أهل الحجاز.

(٣٣) وقرأ ﴿تصدقوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٢٨٠]، بتشديد الصاد لأن أصلها «تتصدقوا» فابدلت التاء صادا وأدغمت الصاد فى الصاد.

(٣٤) وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

(٣٥) وقرأ ﴿فتذكر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَتُذْكِرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾ [٢٨٢]، بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء عطف على «تضل» وهو مضارع «ذكر» مخففا مثل «نصر».

(٣٦) وقرأ ﴿تجارةٌ حاضرةٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إلاَّ أن تَكُونَ تجارةٌ حاضرةٌ تُديرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [٢٨٢]، برفع التاء فيهما على أن «تكون» تامة وتجارة فاعل وحاضرة صفة لها.

(٣٧) وقرأ ﴿فرهانٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سفرٍ ولَمْ تَجِدُوا كاتبًا فرِهانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [٢٨٣]. بضم الراء والهاء من غير ألف جمع «رهن» مثل «سَقْف وسُقُفٌ».

(٣٨) وقرأ ﴿فيغفرْ لمن يشاءُ ويُعَذِّبْ مَن يشاءُ﴾ [٢٨٤] بجزم الراء والباء فيهما عطفا على قوله -تعالى-: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾.

سورة آل عمران:

(١) قرأ لفظ ﴿ميت﴾ المضاف إلى بلد نحو ﴿لبلد ميت﴾ وكذا كل ما جاء من لفظ الميت نحو: ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾. بتخفيف الياء ساكنة وهى لغة فيه.

(٢) وقرأ ﴿وكَفَلَها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وكَفَلَهَا زكريَّا﴾ [٣٧]، بفتح الفاء مخففة من الكفل والفاعل زكريا والهاء مفعول به أى كفل زكريا مريم - عليهما السلام -.

(٣) وقرأ لفظ ﴿زكريَّا﴾ حيث وقع نحو: ﴿وكَفَلَهَا زكريَّا﴾ بالمد أى بإثبات همزة بعد الياء المدية وهى لغة عن أهل الحجاز.

(٤) وقـرأ ﴿ونُعلِّمُهُ﴾ من قـوله -تعـالى-: ﴿ويُعلِّمُهُ الكتاب والحكمة﴾ [٤٨] بنون العظمة على أنه إخبار من الله -تعالى-.

(٥) وقرأ ﴿فنوفيهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين﴾ [٥٧]، بنون العظمة جريا على نسق ما قبله.

(٦) وقـرأ ﴿هأنتم﴾ من قـوله -تعـالى-: ﴿ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم﴾ [٦٦]، بتسهيل الهمزة للتخفيف، وله فى حرف المد حالة التسهيل التوسط والقصر.

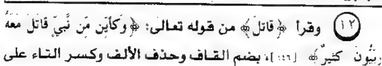
(٧) وقرأ ﴿تعلَمُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب﴾ [٧٩]، بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة مضارع «علم» وهو ينصب مفعولا واحدا وهو «الكتاب».

(٨) وقـرأ ﴿ترجعون﴾ من قـوله -تعـالى-: ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون﴾ [٨٣]. بتـاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿تبغون﴾.

(٩) وقـرأ ﴿حج﴾ من قـوله -تعـالى-: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ [٩٧]، بفتح الحاء وهو لغة أهل الحجاز، وأسد.

(١٠) وقرأ ﴿يفعلوا - يكفروه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾ [١١٥]. بتاء الخطاب فيهما رجوعا إلى خطاب أمة سيدنا «محمد» ﷺ المتقدم فى قوله -تعالى-: ﴿كنتم خير أمة﴾.

(١١) وقرأ ﴿لا يضركم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا﴾ [١٢٠]، بكسر الضاد وجزم الراء على أنه جواب للشرط.



(١٢) وقرأ ﴿قاتل﴾ من قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [١٤٦]، بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء على البناء للمفعول وهو من القتل ﴿وربيون﴾ نائب فاعل.

(١٣) وقرأ ﴿كُلُّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [١٥٤]، برفع اللام على أنها مبتدأ ومتعلق «لله» خبر والجملة خبر «إن».

(١٤) وقرأ لفظ ﴿مُتُّمْ. ومتنا، ومت﴾ حيث وقع بضم الميم على أنه من مات يموت كقام يقوم.

(١٥) وقرأ ﴿يَجْمَعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]، بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: ﴿ولئن قتلتم فى سبيل الله﴾.

(١٦) وقرأ ﴿تعْمَلُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠) لقد سمع اللَّهُ﴾ [١٨٠، ١٨١] بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى: ﴿الذين يبخلون﴾.

(١٧) وقرأ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧]. بياء الغيب فيهما على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب.

(١٨) وقرأ ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ [١٨٨]، بياء الغيب فى الفعلين وفتح الباء فى الفعل الأول وضمها فى الثانى والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ والذين مفعول أول والمفعول الثانى «بمفازة» أى لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين.

والفعل الثانى مسند إلى ضمير الذين ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها ومفعوله الأول والثانى محذوف تقديره كذلك أى فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجين وقرأ أيضا بكسر السين فيهما وهى لغة صحيحة.

سورة النساء:

(١) وقرأ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ [١]، بتشديد السين لأن أصلها تتساءلون فأدغمت التاء فى السين.

(٢) وقرأ ﴿يُوصَى﴾ الموضع الثانى وهو قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [١٢]. بكسر الصاد وياء بعدها على البناء للفاعل أى يوصى بها الميت.

(٣) وقرأ ﴿وَأُحِلَّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَلِكُمْ﴾ [٢٤]، بفتح الهمزة والحاء على البناء للفاعل و«ما» مفعول به.

(٤) وقرأ ﴿تِجَارَةً﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾، [٢٩] برفع التاء على أن كان تامة بمعنى توجد وتجارة فاعل.

(٥) وقرأ ﴿عَقَدَتْ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [٣٣] «عاقدت» بإثبات ألف بعد العين من باب المفاعلة كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه ويقول: دمى ودمك وترثنى وأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ثم نسخ ذلك بقوله -تعالى-: ﴿وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

(٦) وقرأ ﴿تكن﴾ من قوله - تعالى -: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ [٧٣] بياء التذكير لأن تأنيث «مودة» مجازى لذلك يجوز فى فعلها التذكير والتأنيث.

(٧) وقرأ ﴿نُؤْتِيه﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا * وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ [١١٤-١١٥] بالياء التحتية على الغيب لمناسبة قوله - تعالى -: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾.

(٨) وقرأ ﴿يدخلون﴾ من قوله - تعالى -: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] وقوله: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [مريم:٦٠]، وقوله ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر:٣٣]. وقوله: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر:٤٠]، قرأ كل ذلك «يدخلون» بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول والواو نائب فاعل.

(٩) وقرأ ﴿يُصْلِحَا﴾ من قوله - تعالى -: ﴿عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [١٢٨]، ﴿يَصَّالَحَا﴾ بفتح الياء والصاد مشددة والألف بعدها وفتح اللام وأصلها «يتصالحا» فادغمت التاء فى الصاد.

(١٠) وقرأ ﴿نَزَّلَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ [١٣٦]، وقوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٤٠]. بضم النون وكسر الزاى مشددة على البناء للمجهول.

(١١) وقرأ ﴿أنزل﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [١٣٦]، بضم الهمزة وكسر الزاى على البناء للمجهول.

(١٢) وقـرأ ﴿الدَّرْك﴾ من قـوله - تعـالى -: ﴿إنَّ المُنافقين في الدَّرْك الأسفل من النَّار﴾ [١٤٥]، بفـتح الراء وهـو المكان والفـتح لغـة صحيحة.

(١٣) وقـرأ ﴿يُؤْتيهمْ﴾ من قـوله - تـعالى -: ﴿أُولَئك سوف يُؤْتيهم أجُورهُمْ﴾ [١٥٢]، بنون العظمة على الالتفات.

سورة المائدة:

(١) وقرأ ﴿أن﴾ من قوله - تعالى -: ﴿أن صَدُّوكُمْ عن المَسْجد الْحرام﴾ [٢]، بكسر الهمزة على أنها «إن» الشرطية الجازمة.

(٢) وقرأ ﴿وأَرْجُلَكُمْ﴾ من قوله تعالى: ﴿وامْسَحُوا برُءوسكُمْ وأَرْجُلكُمْ إلى الْكَعْبين﴾ [٦]، بخفض اللام عطفا على برءوسكم لفظا ومـعنى ثم نسخ المسح بوجـوب الغـسل أو بحـمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف أو للتنبيه على عدم الإسراف في استعمال الماء لأن غسل الرجلين مظنة لصب الماء كثيرا فعطف على الممسوح وأراد الغسل.

(٣) وقـرأ لفظ «رسل» المضـاف إلى نون العظمـة أو ضـمـيـر المخاطبين أو الغائبين حيث وقع نحو ﴿ولقد جاءتكم رسلنا﴾، ﴿أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات﴾ بإسكان السين للتخفيف.

(٤) وقرأ ﴿للسُّحْت﴾ من قوله - تعالى -: ﴿سمَّاعُون للْكَذب أكَّالُون للسُّحْت﴾ [٤٢]، وقـوله ﴿وأكْلهمُ السُّحْتَ﴾ وقوله ﴿في الإِثْم والْعُدْوان وأكْلهمُ السُّحْتَ﴾ بضم الحاء وهو لغة فصيحة.

(٥) وقرأ ﴿والجروح﴾ من قوله - تعالى -: ﴿والجروح قصاص﴾ [٤٥]، برفع الحاء على أنها مبتدأ و«قصاص» خبر.

(٦) وقرأ ﴿يقولَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ويقولَ الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ [٥٣]، بنصب اللام عطفا على «فيصبحوا» لأن «فيصبحوا» منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية لوقوعها بعد الترجى.

(٧) وقرأ ﴿والكفارِ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفارِ أولياء﴾ [٥٧]، بخفض الراء عطفا على الاسم الموصول المجرور بمن وهو قوله - تعالى -: ﴿من الذين﴾.

(٨) وقرأ ﴿تكونُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وحسبوا ألا تكونُ فتنة﴾ [٧١]، برفع النون على أن «أن» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أى أنه و«لا» نافية و «تكون» تامة و«فتنة» فاعلها والجملة خبر أن وهى مصفرة لضمير الشأن وحسب حينئذ للتيقن لا للشك لأن «أن» المخففة لا تقع إلا بعد تيقن.

(٩) وقرأ ﴿فجزاءُ مثلِ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿فجزاءُ مثلِ ما قتل من النعم﴾ [٩٥]، بحذف تنوين «جزاء» وخفض لام «مثل» على أن «جزاء» مصدر مضاف لمفعوله أى فعليه أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى مفعوله الثانى.

(١٠) وقرأ ﴿اسْتُحِقَّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿مِن الَّذِين اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ﴾ [١٠٧]، بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول «والأوليان» نائب فاعل.

سورة الأنعام:

(١) قرأ ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ [٢٣]، بنصب التاء على أنها خبر «تكن» مقدم و«إلا أن قالوا» إلخ... اسمها مؤخر.

(٢) وقرأ ﴿وَلا نُكَذِّبُ، وَنَكُونُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢٧]، برفع ياء نكذب ونون «ونكون» عطفا على «نرد» أى يا ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان.

(٣) وقرأ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ (٣٢) قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ﴾ [٣٢، ٣٣]، وقرأ ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٧٠]، وقوله ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ * حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [يوسف: ١٠٩]، وقوله ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠]، بياء الغيب فى الجميع.

(٤) وقرأ ﴿إِنَّهُ، فَإِنَّهُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [٥٤]، بكسر الهمزة فيها فالكسر فى الأولى على أنها مستأنفة والكلام قبلها تام والكسر فى الثانية على أنها فى صدر جملة وقعت خبرا «لمن» على أنها موصولة أو جوابا لها إن جعلت شرطية.

(٥) وقرأ ﴿ يقضِ ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ يقضِ الحقَّ وهو خير الفاصلين ﴾ [٥٧]، «يقض» بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة من القضاء «والحق» صفة لمصدر محذوف اى يقضى القضاء الحق.

تنبيه:

رسمت كلمة «يقض» بدون ياء تبعا للفظ ومنعا من اجتماع ساكنين.

(٦) وقرأ ﴿ أنجانا ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ لئن أنجانا من هذه ﴾ [٦٣] «انجيتنا» بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم.

(٧) وقرأ ﴿ يُنجيكم ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ قل الله يُنجيكم ﴾ [٦٤] بإسكان النون وتخفيف الجيم مضارع «أنجى».

(٨) وقرأ ﴿ درجات ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ نرفع درجاتٍ من نشاء ﴾ [٨٣]، وقوله ﴿ نرفع درجاتٍ من نشاء ﴾ [يوسف:٧٦]، بغير تنوين على الإضافة إلى «من» فدرجات مفعول به لنرفع.

(٩) وقرأ ﴿ تجعلونه، وتبدونها، وتخفون ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [٩١]، بياء الغيب فى الأفعال الثلاثة على إسنادها للكفار مناسبة لقوله - تعالى -: ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾.

(١٠) وقرأ ﴿ بينكم ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾ [٩٤] برفع النون على أنه فاعل تقطع وذلك لأنه يتوسع فى الظروف

ما لم يتوسع فى غيرها وهنا توسع فى الظرف فاسند الفعل إليه مجازا.

(١١) وقرأ ﴿وَجَعَلَ اللَّيلَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وجعَلَ اللَّيل سكنا﴾ [٩٦]، «جاعل» بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض لام والليل على أن «جاعل» اسم فاعل أضيف إلى مفعوله وهى موافقة لقوله -تعالى -: ﴿فالِقُ الإصْبَاحِ﴾.

(١٢) وقرأ ﴿فمُستقرٌّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿فمُستَقرٌّ ومُستَودعٌ﴾ [٩٨]، بكسر القاف على أنه فاعل مبتدأ والخبر محذوف أى فمنكم مستقر فى الرحم أى قد صار إليه واستقر فيه ومنكم من هو مستودع فى صلب أبيه.

(١٣) وقرأ ﴿درسْتَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وليقُولُوا درسْتَ﴾ [١٠٥] بإثبات ألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء على وزن «قابلت» أى دارست غيرك هذا الذى جئتنا به.

(١٤) وقرأ ﴿أنها﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ومَا يُشعِرُكُمْ أنَّها إذَا جاءت لا يؤمنون﴾ [١٠٩]، بكسر الهمزة على الاستئناف وهو إخبار عنهم بعد الإيمان لأن الله طبع على قلوبهم.

(١٥) وقرأ ﴿كَلمَتُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وتمَّتْ كلمتُ ربِّكَ صدقًا وعدلاً﴾ [١١٥]، «كلمات» بإثبات الألف بعد الميم على الجمع لأن كلمات الله - تعالى - متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك.

تنبيه:

لفظ «كلمت» هنا مرسومة بالتاء المفتوحة.

(١٦) وقرأ ﴿مُنْزَلٌ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [١١٤]، بإسكان النون وتخفيف الزاى على أنه اسم مفعول من «أنزل».

(١٧) وقرأ ﴿فُصِّلَ﴾ و ﴿حُرِّمَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [١١٩]، بالبناء للمجهول فى الفعلين أى بضم الفاء وكسر الصاد فى «فصل» وضم الحاء وكسر الراء فى «حرم».

(١٨) وقرأ لفظ ﴿لَيَضِلُّونَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ﴾ [١١٩]، وقوله: ﴿رَبَّنَا لِيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [يونس:٨٨]. وقوله: ﴿لِيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [إبراهيم:٣٠]، وقوله: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج:٩]، وقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان:٦]، وقوله: ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الزمر:٨] قرأ كل هذه الألفاظ الست بفتح الياء على أنه مضارع «ضل» يقال ضل نفسه وأضل غيره.

(١٩) وقرأ ﴿رِسَالَتَهُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤]، «رسالاته» أى بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع.

(٢٠) وقرأ لفظ ﴿يحشرهم﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ويوم يحشرهم جميعًا يا معشر الجن﴾ [١٢٨]، وقوله ﴿ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا﴾ [يونس:٤٥]، وقوله ﴿ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله﴾ [الفرقان:١٧]، وقوله ﴿ويوم يحشرهم جميعا﴾ [سبأ:٤٠]، قرأ الجمع بالنون على الالتفات.

(٢١) وقرأ ﴿المعز﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ومن المعز اثنين﴾ [١٤٣] بفتح العين وهو لغة فى جمع ﴿ماعز﴾ مثل «خادم» يجمع على خدم.

(٢٢) وقرأ ﴿تذكرون﴾ حيث وقع إذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نحو ﴿لعلكم تذكرون﴾ [١٥٢]، بتشديد الذال وذلك على إدغام التاء فى الذال لأن أصلها «تتذكرون».

(٢٣) وقرأ ﴿قيماً﴾ من قوله - تعالى -: ﴿دينا قيما﴾ [١٦١]، بفتح القاف وكسر الياء مشددة على أنها مصدر على وزن «فيعل» وأصله «قيوم» اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء.

سورة الأعراف:

(١) قرأ ﴿تفتح﴾ من قوله - تعالى -: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء﴾ [٤٠]، بإسكان الفاء وتخفيف التاء على أنه مضارع «فتح» المخفف وأنث نظرا لأن الفاعل جمع تكسير.

(٢) وقرأ لفظ ﴿ بُشْراً ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ بُشْراً بين يدي رحمته ﴾ [٥٧]، [والفرقان:٤٨]، [والنمل:٦٣]، قرأ الجميع «نشرا» بضم النون والشين جمع «ناشر».

(٣) وقرأ ﴿ أُبْلِغُكُمْ ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ أُبْلِغُكُمْ رسالات ربي وأنصح لكم ﴾ [٦٢]، وقوله ﴿ أُبْلِغُكُمْ رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ [٦٨] وقوله ﴿ قال إنما العلم عند الله وأُبْلِغُكم ما أُرسلت به ﴾ [الأحقاف:٢٣].

قرأ الألفاظ الثلاث بسكون الباء وتخفيف اللام مضارع «ابلغ».

(٤) وقرأ لفظ ﴿ تَلْقَفُ ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ فإذا هي تَلْقَفُ ما يأفكون ﴾ [١١٧]، وقوله ﴿ وألق ما في يمينك تَلْقَفْ ما صنعوا ﴾ [طه:٦٩]، وقوله ﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تَلْقَفُ ما يأفكون ﴾ [الشعراء:٤٥].

قرأ الجميع بفتح اللام وتشديد القاف مضارع «تلقف».

(٥) وقرأ ﴿ وواعدنا ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ وواعدنا موسى ﴾ [١٤٢] بحذف الألف التى بعد الواو على أن الوعد من الله - تعالى - وحده.

(٦) وقرأ ﴿ خطيئاتكم ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ نَغْفِرْ لكم خطيئاتكم ﴾ [١٦١]، وقوله ﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا ﴾ [نوح:٢٥]، قرأها «خطاياكم» «خطاياهم» أى بإثبات ألف بعد الطاء والياء من غير همزة على وزن «قضايا» جمع تكسير.

(٧) وقرأ لفظ ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [١٧٢]، وقوله ﴿ ألحقنا بهم ذُرِّيَّتَهُم ﴾ [الطور:٢١] بإثبات ألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع.

(٨) وقـرأ ﴿معْذرةً﴾ من قـولـه - تعـالى -: ﴿قالُوا معْذرةً إلىٰ ربِّكُمْ﴾ [١٦٤]، بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى موعظتنا أو هذه معذرة.

(٩) وقرأ ﴿تعْقلُون﴾ من قوله - تعالى -: ﴿والدَّارُ الآخرةُ خيْرٌ لِّلَّذين يتَّقُون أفلا تعْقلُون﴾ [١٦٩]، بياء الغيب لمناسبة سياق الآية.

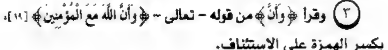
(١٠) وقرأ ﴿تقُولُوا﴾ من قوله - تعالى -: ﴿قالُوا بلىٰ شهدْنا أن تقُولُوا﴾ [١٧٢] وقوله : ﴿أوْ تقُولُوا إنَّما أشْرك آباؤُنا من قبْلُ﴾ [١٧٣]، بياء الغيب جريا على نسق الآية.

(١١) وقرأ ﴿طائفٌ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إنَّ الَّذين اتَّقوْا إذا مسَّهُمْ طائفٌ مِّن الشَّيْطان تذكَّرُوا﴾ [٢٠١] قـرأها «طيف» أى بحـذف الألف التى بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها مكان الهمـزة على وزن «ضيف» مصدر من طاف يطيف.

سورة الأنفال:

(١) قرأ ﴿يُغشّيكُمُ النُّعاس﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إذْ يُغشّيكُمُ النُّعاس أمنةً مّنْهُ﴾ [١١] «يغشاكم النعاس» أى بفتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة وإثبات ألف بعدها مضارع «غشى يغشى» و النعاس بالرفع فاعل.

(٢) وقرأ ﴿مُوهنُ كيْدِ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وأنَّ اللَّه مُوهنُ كيْدِ الْكافرين﴾ [١٨] بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين اسم فاعل من (وهن) و (كيد) بالنصب مفعول به.



(٣) وقرأ ﴿وأنَّ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وأنَّ اللهَ معَ المُؤْمنين﴾ [١٩]، بكسر الهمزة على الاستئناف.

(٤) وقرأ ﴿بالْعُدْوة﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إذْ أنتُم بالْعُدْوَة الدُّنْيَا وهُم بالْعُدْوة الْقُصْوَى﴾ [٤٢]، بكسر العين فيهما على إحدى اللغتين.

(٥) وقرأ ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿ولا يَحْسَبَنَّ الَّذين كَفَرُوا﴾ [٥٩]، بتاء الخطاب والمخاطب هو نبينا «محمد» ﷺ وقد دل عليه قوله - تعالى - «الذين عاهدت منهم» إلخ ومعلوم أنه يكسر أيضا.

(٦) وقرأ ﴿يَكُن﴾ من قوله - تعالى -: ﴿فإن يكُن مّنكُم مّائَةٌ صابرةٌ﴾ [٦٦] بتاء التأنيث نظرا لتأنيث لفظ مائة.

(٧) وقرأ لفظ ﴿ضَعْفًا﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وعَلِمَ أنَّ فيكُمْ ضعْفًا﴾ [٦٦]، وقوله ﴿اللَّهُ الَّذي خَلَقَكُم مّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ من بَعْد ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جعل منْ بعْد قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾ بالروم، قرأ الجميع بضم الضاد وهو مصدر.

(٨) وقرأ ﴿يَكُونَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿مَا كان لنبيٍّ أن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾ [٦٧]، بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى.

(٩) وقرأ ﴿الأَسْرَى﴾ من قوله - تعالى - ﴿قُل لّمَن في أيْديكُم مّنَ الأَسْرَىٰ﴾ [٧٠]، قرأه الأسارى أى بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها جمع أسير.

سورة التوبة:

(١) قرأ ﴿مَسَاجِدَ﴾ الموضع الأول وهو قوله - تعالى -: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧]، قرأه مسجد أى بحذف الألف التى بعد السين على التوحيد لأن المراد به المسجد الحرام.

(٢) وقرأ ﴿عُزَيْرٌ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [٣٠]، بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيها له بحرف المد.

(٣) قرأ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ [٣٠]، قرأها يضاهون أى بضم الهاء وحذف الهمزة على إحدى اللغتين ومعناها: المشابهة.

(٤) قرأ ﴿يَضِلُّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع ضل والذين كفروا فاعل.

(٥) وقرأ ﴿نَّعْفُ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ﴾ [٦٦]، بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء على البناء للمجهول ونائب الفاعل الجار والمجرور وهو (عن طائفة).

(٦) وقرأ ﴿نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ من قوله - تعالى -: ﴿نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ [٦٦] بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال مشددة على البناء للمفعول و(طائفة) بالرفع نائب فاعل.

(٧) وقرأ ﴿السُّوْءِ﴾ من قوله - تعالى - ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٩٨]، وقوله ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ الموضع الثانى بسورة الفتح [٦]. قرأها بضم السين فيهما.

(٨) وقرأ ﴿صَلاَتَكَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [١٠٣]، وقوله ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [هود:٨٧]، قرأهما بالجمع وكسر التاء فى موضع التوبة هنا وضمها فى موضع هود.

(٩) وقرأ ﴿مُرْجَوْنَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ﴾ [١٠٦]، قرأه مرجئون أى بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم على إحدى اللغتين بمعنى مؤخرون.

(١٠) وقرأ ﴿تقطع﴾ من قوله - تعالى - ﴿إلا أن تقطع قلوبهم﴾ [١١٠]، بضم التاء على البناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد «وقلوبهم» نائب فاعل.

(١١) وقرأ ﴿يَزِيغُ﴾ من قوله - تعالى - ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يزيغُ﴾ [١١٧]، بتاء التأنيث لأن قلوب مؤنث غير حقيقى.

سورة يونس - عليه السلام -:

(١) قرأ ﴿لساحرٌ﴾ من قوله - تعالى - ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾ [٢]، قرأه لسحر أى بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء على أنه مصدر.

(٢) وقرأ ﴿مَتَاعَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٢٣]، برفع العين على أنه خبر مبتدأ محذوف أى ذلك هو متاع الحيوة الدنيا.

(٣) وقرأ ﴿لاَّ يَهِدِّي﴾ من قوله - تعالى - ﴿أَمَّن لاَّ يَهِدِّي﴾ [٣٥] باختلاس فتحة الهاء للتخفيف.

(٤) وقرأ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾ [٤٥]، بنون العظمة.

(٥) وقرأ ﴿السِّحْرُ﴾ من قوله - تعالى - ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ﴾ [٨١]، بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكون مثل الذكرين فيجوز فيها وجهان الأول: إبدال همزة الوصل الفا مع المد المشبع للساكنين. والثانى: تسهيلها بين بين وعلى قراءته توصل هاء الضمير من به بياء وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل.

(٦) وقرأ ﴿لِيُضِلُّوا﴾ من قوله - تعالى - ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ [٨٨]، بفتح الياء مضارع ضل المضعف الثلاثى.

(٧) وقرأ ﴿نُنَجِّ﴾ من قوله - تعالى - ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]، بفتح النون الثانية وتشديد الجيم مضارع نجى مضعف العين.

سورة هود - عليه السلام -:

(١) قرأ ﴿إِنِّي﴾ من قوله - تعالى -: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر أى بأنى.

(٢) وقرأ ﴿بَادِيَ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [٢٧]، قراه بادئ أى بهمزة مفتوحة بعد الدال أى أول الرأى بلا روية وتأمل.

(٣) وقرأ ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٨] بفتح العين وتخفيف الميم على البناء للفاعل والفاعل مستتر وهو ضمير البينة.

(٤) وقرأ ﴿كُلِّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [٤٠] وقوله: ﴿فاسلك فيها من كل زوجين اثنين﴾ [٢٧] بترك التنوين على إضافته إلى ﴿زَوْجَيْنِ﴾ وحينئذ يكون ﴿اثْنَيْنِ﴾ مفعول «احمل» ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ فى محل نصب حال مقدم من المفعول وهو ﴿اثْنَيْنِ﴾.

(٥) وقرأ ﴿مَجْرَاهَا﴾ من قوله - تعالى - ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا﴾ [٤١] بضم الميم مصدر أجرى، الرباعى ومعلوم أنه يميل الألف التى بعد الراء.

(٦) وقرأ لفظ ﴿بُنَيَّ﴾ حيث وقع إذا كان مضموم الباء نحو ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا﴾ [٤٢] ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ [لقمان:١٣]، بكسر الباء على إحدى اللغتين.

تنبيه: قيدنا ضم الباء ليخرج مفتوحها نحو ﴿يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ﴾ [يوسف:٦٧]، فهو بفتح الباء لجميع القراء.

(٧) وقرأ ﴿ثَمُودَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [٦٨]، وقوله: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [الفرقان:٣٨]، وقوله: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ﴾ [العنكبوت:٣٨]، وقوله: ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ [النجم:٥١]، قرأ الجميع بتنوين الدال على أنه منصرف لإرادة الحى.

(٨) وقرأ ﴿يَعْقُوبُ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [٧١]، برفع الباء على أنه مبتدأ مؤخر خبره الظرف الذى قبله.

(٩) وقرأ ﴿امْرَأَتُكَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتُكَ﴾ [٨١]، برفع التاء على أنها بدل من أحد واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الالتفات إلا المرأة فإنها لم تنه عنه وهذا لا يجوز من ناحية المعنى، ولذلك قيل هو مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر.

(١٠) وقرأ ﴿سَعِدُوا﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ [١٠٨]، بفتح السين على البناء للفاعل.

(١١) وقرأ لفظ ﴿لَمَّا﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [١١١]، وقوله ﴿وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف:٣٥]، وقوله ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق:٤]،

قرأ الجميع بتخفيف الميم على أن اللام هى المزحلقة دخلت على خبر إن «وما» موصولة أو نكرة موصوفة ولام «ليوفيهم» لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة «لما» والموصول أو الموصوف خبر إن.

(١٢) وقرأ ﴿يُرْجَعُ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [١٢٣] بفتح الياء وكسر الجيم وعلى البناء للفاعل والأمر هو الفاعل.

(١٣) وقرأ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]، وقوله ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣]، بياء الغيب مناسبة لما قبلها.

سورة يوسف - عليه السلام -:

(١) قرأ لفظ ﴿بُنَيَّ﴾ حيث وقع إذا كان مضموم الباء نحو ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ [٥]، بكسر الباء على إحدى اللغتين.

(٢) وقرأ لفظى ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ من قوله - تعالى - ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] بالنون فيهما لمناسبة قوله - تعالى - ﴿مَعَنَا﴾.

(٣) وقرأ ﴿يَا بُشْرَى﴾ من قوله - تعالى - ﴿يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ﴾ [١٩] قرأه يا بشراى أى بإثبات ياء بعد الألف مفتوحة وصلا وساكنة وقفا على الإضافة إلى نفسه.

(٤) وقرأ لفظ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ حيث وقع إذا كان معرفا بالألف واللام نحو قوله - تعالى - ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤]، بكسر اللام على أنها اسم فاعل.

(٥) وقرأ ﴿حَاشَ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ [٣١] ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ [٥١]، بألف بعد الشين وصلا على أصل الكلمة وحذفها وقفا اتباعا للرسم.

(٦) وقرأ ﴿دَأَبًا﴾ من قوله - تعالى - ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [٤٧]، بإسكان الهمزة على إحدى اللغتين.

(٧) وقرأ ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ من قوله - تعالى - ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ [٦٢]، قراه لفتيته أى بحذف الألف التى بعد الياء وتاء مكسورة بعد الياء جمع قلة لفتى.

(٨) وقرأ ﴿حَافِظًا﴾ من قوله - تعالى - ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ [٦٤] قراه حفظا اى بكسر الحاء وحذف الألف التى بعدها وإسكان الفاء على أنه تمييز.

(٩) وقرأ لفظ ﴿دَرَجَاتٍ﴾ من قوله - تعالى - ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ [٧٦]، بغير تنوين على الإضافة إلى ﴿مَّن﴾ وعليه يكون ﴿نَّشَاءُ﴾ مفعولا به.

(١٠) وقرأ لفظ ﴿نُوحِي إِلَيْهِم﴾ [يوسف:١٠٩]، [النحل:٤٣] والأول من الأنبياء [٧] كذا ﴿نُوحِي إِلَيْهِم﴾ [الأنبياء:٢٥]، قرأ الجميع بالياء التحتية وفتح الياء مبنيا للمفعول والجار والمجرور بعده نائب فاعل.

(١١) وقرأ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ من قوله – تعالى – ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩]، بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ﴾.

(١٢) وقرأ ﴿كُذِّبُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [١١٠]، بتشديد الذال على عدد الضمائر كلها على الرسل أى وظن الرسل أن أممهم قد كذبتهم فيما جاءوا به لشدة البلاء وطوله عليهم جاءهم نصر الله إلخ.

(١٣) وقرأ ﴿فَنُجِّيَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ [١١٠]، قرأ فننجى بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة وبعد الجيم ياء ساكنة مدية على أنه مضارع أنجى مبنى للمعلوم والفاعل ضمير يعود لله تعالى ﴿مَن﴾ مفعوله.

سورة الرعد:

(١) قرأ ﴿يُسْقَى﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [٤] بتاء التأنيث مراعاة للفظ ما تقدم أى تشقى هذه الأشياء.

(٢) وقرأ ﴿يُوقِدُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ [١٧]، بتاء الخطاب والمخاطب المشركون.

(٣) وقرأ لفظ ﴿صُدُّوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٣]، وقوله: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ﴾ [غافر:٣٧]، بفتح الصاد على البناء للفاعل.

(٤) وقرأ ﴿أُكْلُها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أُكْلُها دائمٌ وظلُّها﴾ [٣٥] بإسكان الكاف على إحدى اللغتين.

(٥) وقرأ ﴿الْكُفَّارُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿سيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لمن عُقْبى الدار﴾ [٤٢]، قرأه الكافر أى بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد.

سورة إبراهيم - عليه السلام -:

(١) قرأ ﴿أُكْلها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تُؤْتي أُكْلها كُلَّ حينٍ﴾ [٢٥] بإسكان الكاف وهو لغة فصيحة.

(٢) وقرأ ﴿لِيَضِلُّوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وجعلُوا لله أندادًا لِيُضِلُّوا عن سبيله﴾ [٣٠]، بفتح الياء على أنه مضارع من ضل الثلاثى وهو لازم.

(٣) وقرأ ﴿لاَ بيْعٌ فيه ولَا خلالٌ﴾ [٣١]، بفتح العين والخاء مع عدم التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن وبيع اسمها والجار والمجرور خبرها وخلال اسم لا وخبرها محذوف دل عليه الأول.

سورة الحجر:

(١) قرأ ﴿رُبَمَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿رُبَمَا يودُّ الَّذينَ كفرُوا﴾ [٢] بتشديد الباء على إحدى اللغتين.

(٢) وقرأ ﴿نُنَزِّلُ الْملائكةَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ما نُنَزِّلُ الْملائكةَ إلاَّ بالْحقِّ﴾ [٨]، قرأه تنزل بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل والملائكة بالرفع فاعل.

(٣) وقرأ لفظ ﴿يقنطُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ومن يقنطُ من رَحْمَة ربه﴾ [٥٦]، وقوله ﴿وإن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم:٣٦]، وقوله ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر:٥٣]. قرأ الجميع بكسر النون مضارع، قنط يقنط، مثل: ضرب يضرب، وهو لغة أهل الحجاز وأسد.

سورة النحل:

(١) قرأ ﴿يُنزِلُ الملائكة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُنزِلُ الملائكة بالرُّوحِ﴾ [٢]، بتخفيف الزاي المكسورة وإسكان النون مضارع أنزل و«الملائكة» بالنصب مفعول به.

(٢) وقرأ ﴿لَرَءُوفٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [٧]، بالقصر أي بحذف المد فتصير الكلمة على وزن فعُل.

(٣) وقرأ ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [١٢]، بالنصب فيهما، على أنهما معطوفان على ﴿اللَّيْلَ﴾ الواقعة مفعول لسخر.

(٤) وقرأ ﴿يدعُون﴾ من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ [٢٠]، بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ [١٩].

(٥) وقرأ ﴿يهدي﴾ من قوله تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَن يُضِلُّ﴾ [٣٧]، بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها على البناء للمفعول (من) نائب فاعل.

(٦) وقرأ ﴿نُوحِي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [٤٣]، بالياء وفتح الحاء على البناء للمفعول و(إليهم) نائب فاعل.

(٧) وقرأ ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ﴾ [٤٨]، بتاء التأنيث لأن الفاعل جمع تكسير وهو مؤنث حقيقى.

(٨) وقرأ ﴿ظَعَنِكُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠]، بفتح العين على إحدى اللغتين.

(٩) وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠]، بتشديد الذال لأن أصلها تتذكرون فأبدلت التاء ذالا وأدغمت فى الذال.

(١٠) وقرأ ﴿لَنَجْزِيَنَّ﴾ لقوله -تعالى-: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم﴾ [٩٦]، بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

(١١) وقرأ ﴿يُنْزِلُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ﴾ [١٠١]، بسكون النون وتخفيف الزاى مضارع انزل.

سورة الإسراء:

(١) قرأ ﴿تَتَّخِذُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ [٢]، بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وأن مصدرية مجرورة بحرف محذوف ولا نافية اى لئلا يتخذوا من دونى وكيلا.

(٣) وقرأ لفظ ﴿ أفٍ ﴾ حيث وقع وهو هنا قوله -تعالى-: ﴿ فلا تقل لهما أفٍ ﴾ [٢٣]، وقوله ﴿ أفٍ لكُم ولما تعبُدُون من دُون الله ﴾ [الأنبياء: [illegible]]، وقوله ﴿ والذي قال لوالديه أفٍ ﴾ [الأحقاف: [illegible]]، قرأ الجميع بكسر الفاء مع عدم التنوين فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

(٤) وقرأ لفظى ﴿ بالقُسْطاس ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وزنُوا بالقُسطاس المستقيم ﴾ [illegible]، وقوله ﴿ وزنُوا بالقُسطاس المستقيم ﴾ [الشعراء: [illegible]]، قرأهما بضم القاف وهو لغة الحجازيين.

(٤) وقرأ ﴿ سيئَه ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ كلُّ ذلك كان سيئُه عند ربك مكروها ﴾ [illegible]، بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة على التوحيد خبر كان وأنث حملا على معنى كل واسمها ضمير يعود على كل واسم الاشارة عائد على ما ذكر من النواهى السابقة وعند ربك متعلق بمكروها و مكروها خبر بعد خبر وذكر حملا على لفظ كل والمعنى: كل ما سبق من النواهى المتقدمة كان سيئه مكروها عند ربك.

(٥) وقرأ ﴿ يقُولُون ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ قُل لو كان معه آلهة كما يقُولُون ﴾ [illegible]. بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول إليهم.

(٦) وقرأ ﴿ رجلك ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وأجلبْ عليْهم بخيلك ورجلك ﴾ [illegible]، بإسكان الجيم على أنها جمع لراجل كصاحب وصحب.

(٧) وقرأ ﴿ أن يخسف. أو يُرسل. أن يُعيدكُم. فيُرسل. فيُغرقكم ﴾ من قوله تعالى ﴿ أفأمنتم أن يخسف بكُمْ جانب البرّ أو يُرسل عليكم

حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ﴿٦٨﴾ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم﴾ [٦٨، ٦٩] قرأ الألفاظ الخمسة بنون العظمة على الالتفات عن الغيبة إلى التكلم.

(٨) وقرأ ﴿خلافك﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا﴾ [٧٦] قرأه خلفك أى بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف على أنه لغة بمعنى خروجك.

(٩) وقرأ ﴿رسلنا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾ [٧٧]، بإسكان النون للتخفيف.

(١٠) وقرأ ﴿ننزل﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وننزل من القرآن﴾ [٨٢] و ﴿تنزل﴾ من قوله تعالى ﴿حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه﴾ [٩٣]، قرأ اللفظين بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع أنزل.

(١١) وقرأ ﴿تفجر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حتى تفجر لنا من الأرض﴾ [٩٠]، بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة على أنه مضارع فجّر مضعف العين للدلالة على تكثير النبع أو العيون.

(١٢) وقرأ ﴿كسفا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا﴾ [٩٢]، وقوله ﴿فأسقط علينا كسفا من السماء﴾ [الشعراء:١٨٧]، وقوله: ﴿أو نسقط عليهم كسفا من السماء﴾ [سبأ:٩] قرأ الألفاظ الثلاثة بإسكان السين جمع كسفة مثل سدرة أو سدر.

سورة الكهف:

(١) قرأ ﴿تَّزَاوَرُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [١٧] بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور، وأصله تتزاور، فأدغمت التاء فى الزاى.

(٢) وقرأ ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [١٨]، بكسر السين مضارع حسب بكسر العين.

(٣) وقرأ ﴿وَرْقِكُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرْقِكُمْ﴾ [١٩]، بإسكان الراء للتخفيف.

(٤) وقرأ ﴿أُكْلَهَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكْلَهَا﴾ [٣٣]، بإسكان الكاف على إحدى اللغتين وهو للتخفيف.

(٥) وقرأ لفظى ﴿ثُمْرٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَكَانَ لَهُ ثُمْرٌ﴾ [٣٤] وقوله ﴿وَأُحِيطَ بِثُمْرِهِ﴾ [٤٢]، بضم الثاء وإسكان الميم جمع ثمرة ثم سكنت الميم تخفيفا.

(٦) وقرأ ﴿الْحَقُّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [٤٤]، برفع القاف على أنه صفة للولاية أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو الحق أو مبتدأ والخبر محذوف أى الحق ذلك، أى ما قلناه.

(٧) وقرأ ﴿عُقْبًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤]، بضم القاف على إحدى اللغتين.

(٨) وقرأ ﴿نُسيرُ الجبال﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويوم نسير الجبال﴾ [٤٧]، بتاء التأنيث المضمومة مع فتح الياء المشددة على البناء للمفعول ﴿الجبال﴾ بالرفع نائب فاعل.

(٩) وقرأ ﴿قِبَلاً﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو يأتيهم العذاب قبلا﴾ [٥٥]، بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة أى معاينة ونصب على الحال.

(١٠) وقرأ لفظى ﴿مهلك﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وجعلنا لمهلكهم موعدا﴾ [٥٩] وقوله ﴿ما شهدنا مهلك أهله﴾ [النمل: ٤٩]، بضم الميم وفتح اللام مصدر ميمى قياسى من أهلك، أى وجعلنا لإهلاكهم موعدا.

(١١) وقرأ ﴿أنسانيهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾ [٦٣]، بكسر الهاء لمناسبة الياء قبلها.

(١٢) وقرأ ﴿رُشْداً﴾ من قوله -تعالى-: ﴿على أن تُعلمن مما عُلمت رشدا﴾ [٦٦]: بفتح الراء والشين على إحدى اللغتين فى المصدر.

(١٣) وقرأ ﴿زكيّة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أقتلت نفسا زكيّة﴾ [٧٤] قرأها زاكية أى بإثبات ألف بعد الزاى وتخفيف الياء اسم فاعل من زكى أى طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة لم تبلغ بعد حد التكليف.

(١٤) وقرأ ﴿لاتّخذت﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قال لو شئت لاتّخذت عليه أجرا﴾ [٧٧]، بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل على أنه فعل ماض من تخذ يتخذ.

(١٥) قرأ لفظ ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾، من قوله -تعالى-: ﴿فأردنا أن يبدلهما﴾ [٨١]، وقوله ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا﴾، وقوله ﴿عسىٰ ربنا أن يُبدلنا خيرا منها﴾ [القلم:٣٢]، بفتح الباء وتشديد الدال مضارع بدّل مضعف العين.

(١٦) وقرأ ﴿فأتبع﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فأَتْبع سببا﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ أتبع سببا﴾ [٨٩]، بهمزة وصل وفتح التاء مشددة على أنه فعل ماض على وزن افتعل من «تبع» أدغمت تاء الافتعال فى فاء الكلمة وهى بمعنى «اتبع» فهما لغتان بمعنى واحد وقيل أن «اتبع» معناها اقتفى أثره «وتبع» إذا قصد اللحاق به.

(١٧) وقرأ ﴿جزاء﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فله جزاء الحسنى﴾ [٨٨] بالرفع من غير تنوين على أنه مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله والحسنى مضاف إليه.

(١٨) وقرأ لفظى ﴿يأجوج ومأجوج﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج﴾ [٩٤]، بإبدال الهمزة حرف مد وهو لغة أكثر العرب.

(١٩) وقرأ ﴿الصدفين﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حتىٰ إذا ساوىٰ بين الصدفين﴾ [٩٦]، بضم الصاد والدال وهى لغة قريش.

(٢٠) وقرأ ﴿دكاء﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فإذا جاء وعدُ ربي جعله دكاء﴾ [illegible] بالتنوين من غير مد ولا همز على أنه مصدر واقع موقع المفعول به أى مدكوكا.

سورة مريم - عليها السلام -:

(١) وقف على لفظ ﴿رَحْمَتِ﴾ من قوله تعالى ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢] بالهاء وهى لغة طيء.

(٢) وقرأ لفظ ﴿زَكَرِيَّا﴾ بإثبات الهمزة وحينئذ يصير المد من قبيل المتصل.

(٣) وقرأ لفظى ﴿يرثُني ويرثُ﴾ من قوله تعالى ﴿يرثُني ويرثُ مِنْ آلِ يعْقُوبَ﴾ [٦]، بإسكان الثاء فيهما على أن الأول مجزوم فى جواب الدعاء وهو قوله تعالى ﴿فهبْ لِي﴾ لقصد الجزاء.

(٤) وقرأ ﴿عتيًا﴾ نحو قوله تعالى ﴿مِنَ الْكِبَرِ عتيًا﴾ [٨]، وقوله ﴿أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عتيًا﴾ [٦٩]، بضم العين على إحدى اللغتين.

(٥) وقرأ ﴿لأَهَبَ﴾ من قوله تعالى ﴿لأهب لَكِ﴾ [١٩]، بالياء بعد اللام على إسناد الفعل إلى ضمير ربك من قوله تعالى ﴿إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ﴾.

(٦) وقرأ ﴿مِتُّ﴾ من قوله تعالى ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾ [٢٣]، بضم الميم على إحدى اللغتين.

(٧) وقرأ ﴿نَسْيًا﴾ من قوله تعالى ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَنسِيًّا﴾ [٢٣]، بكسر النون وهى لغة فصيحة نحو الوتر بالكسر والفتح والنسى هو الشىء المتروك.

(٨) وقرأ ﴿مَن تَحتَها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَنَادَاهَا مَن تَحتَهَا﴾ [٢٤]، بفتح الميم ونصب تاء تحتها على أن «من» اسم موصول فاعل، ونادى وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة والمراد «بمن» سيدنا «عيسى» - عليه السلام - أو الملك.

(٩) وقرأ ﴿تُسَاقِطْ﴾ من قوله ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا﴾ [٢٥]، بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف على أنه مضارع تساقط والأصل «تتساقط» فأدغمت التاء فى السين والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا تمييز.

(١٠) وقرأ ﴿قَوْلَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [٣٤]، برفع اللام على أنه خبر بعد خبر والحق يحتمل أن يكون معناه الصدق أو اسم من أسمائه تعالى أو على أنه بدل من «عيسى» بصفة له.

(١١) وقرأ ﴿وَأَنَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [٣٦]، بفتح الهمزة على أنها مجرورة بلام محذوفة والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده والمعنى ولوحدانيته تعالى فى الربوبية أطيعوه.

(١٢) وقرأ ﴿مُخْلِصًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾ [٥١]، بكسر اللام على أنها اسم فاعل.

(١٣) وقرأ ﴿يُدْخَلُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٦٠]، بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمجهول والواو نائب فاعل.

(١٤) قرأ ﴿يذكر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أولا يذكر الإنسان﴾ [٦٧]، بتشديد الذال والكاف المفتوحتين على أنه مضارع «تذكر» والأصل «يتذكر» فأدغمت التاء فى الذال.

(١٥) وقرأ ﴿جثيًا، صليًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حول جهنم جثيًا﴾ [٦٨]، وقوله ﴿ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليًا﴾، بضم الجيم فى ﴿جثيًا﴾ والصاد فى ﴿صليًا﴾، وهو لغة فصيحة.

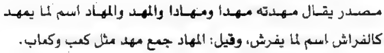
(١٦) وقرأ ﴿يتفطرن﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾ [٩٠]، بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة على أنه مضارع «انفطر» بمعنى انشق مطاوع «فطره» بالتخفيف إذا شقه ومثلها فى القراءة والتخريج قوله -تعالى-: ﴿تكاد السموات يتفطرن من فوقهن﴾ [الشورى: ٥].

سورة طه - عليه السلام -:

(١) قرأ ﴿إني﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إني أنا ربك﴾ [١٢]، بفتح الهمزة على تقدير الباء أى بأنى.

(٢) وقرأ لفظى ﴿طوى﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إنك بالواد المقدس طوى﴾ [١٢]، وقوله ﴿إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى﴾ [النازعات: ١٦]، بعدم التنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

(٣) وقرأ لفظى ﴿مهدًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿جعل لكم الأرض مهدًا﴾ [٥٣]، وقوله ﴿الذي جعل لكم الأرض مهدا﴾ [الزخرف: ١٠]، قرأهما «مهادا» أى بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها وهو



مصدر يقال مهدته مهدا ومهادا والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش، وقيل: المهاد جمع مهد مثل كعب وكعاب.

(٤) وقرأ «سوى» من قوله -تعالى-: ﴿لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى﴾ بكسر السين على إحدى اللغتين أى مكان وسطا تستوى إليه مسافة الجائى من الطرفين.

(٥) وقرأ «فيسحتكم» من قوله ﴿فيسحتكم بعذاب﴾ بفتح الياء والحاء على أنه مضارع «سحته» بمعنى استأصله وهى لغة الحجازيين.

(٦) وقرأ ﴿إن هذان لساحران﴾ بتشديد نون «إن» وهذين بالياء على أن «إن» هى المؤكدة العاملة و«هذين» اسمها واللام للتأكيد و«ساحران» خبرها.

(٧) وقرأ «فاجمعوا» من قوله -تعالى-: ﴿فاجمعوا كيدكم﴾ بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم على أنه فعل أمر من جمع، ضد فرّق بمعنى الضم ويلزم منه الإحكام.

(٨) وقرأ «تلقف» من قوله -تعالى-: ﴿تلقف ما صنعوا﴾ بضم اللام وتشديد القاف، وجزم الفاء على أنه مضارع من «تلقف يتلقف» وجزم جواب الأمر.

(٩) وقرأ «وواعدناكم» من قوله -تعالى-: ﴿وواعدناكم جانب الطور الأيمن﴾ بحذف الألف التى بعد الواو على أن الوعد من الله تعالى وحده.

(١٠) وقرأ ﴿بِمَلْكِنَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِملكنا﴾ [٨٧]، بكسر الميم وهى لغة فى مصدر ملك يملك.

(١١) وقرأ ﴿حَمَلْنَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ [٨٧]، بفتح الحاء والميم المخففة على أنه فعل ماض ثلاثى مجرد مبنى للمعلوم متعد إلى مفعول واحد وهو «أوزارا» و «نا» فاعل.

(١٢) وقرأ ﴿تُخْلِفَهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ﴾ [٩٧]، بكسر اللام على أنه مضارع مبنى للمعلوم من أخلف الوعد وهو يتعدى إلى مفعولين الأول الهاء العائدة على موعد والثانى محذوف تقديره الله.

(١٣) وقرأ ﴿يُنفَخُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [١٠٢]، قرأه «ننفخ» بفتح النون الأولى وضم الفاء على أنه مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة عائد على الله تعالى المتقدم فى قوله ﴿إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ﴾، والإسناد هنا مجاز مرسل من إسناد الفعل إلى سببه الآخر إذ النافخ فى الحقيقة «إسرافيل» - عليه السلام -.

سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -:

(١) قرأ لفظى ﴿قَالَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ [٤]، وقوله ﴿قال رب احكم بالحق﴾ [١١٢]، قرأهما «قل» أى بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب الطاغين بذلك.

(٢) وقرأ ﴿أفٍ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [٦٧]، بكسر الفاء مع عدم التنوين فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

(٣) وقرأ ﴿نُوحِي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [٧]، وقوله ﴿إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥]، قرأه «يوحى» أى بالياء التحتية وفتح الحاء على البناء للمفعول والجار والمجرور نائب فاعل فى الآية الأولى، أما الثانية فالجار والمجرور متعلق بيوحى والمصدر المنسبك من «أن» واسمها وخبرها نائب فاعل، أى الا يوحى إليه كونه لا إله إلا أنا.

(٤) وقرأ ﴿مِتَّ﴾ من قوله - تعالى -: ﴿أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ [٣٤]، بضم الميم وهو من «مات يموت» كقام يقوم.

(٥) وقرأ ﴿هزُوًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا﴾ [٣٦]، بالهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفا على الأصل.

(٦) قرأ ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ من قوله - تعالى - ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ [٨٠] بالياء التحتية على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس وهو إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه.

(٧) وقرأ ﴿يأجوج ومأجوج﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [٩٦]، بإبدال الهمزة فيهما للتخفيف.

(٩) وقرأ «للكتب» من قوله -تعالى-: «يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب» . بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات ألف بعدها على الإفراد.

سورة الحج:

(١) قرأ «ليضل» من قوله - تعالى -: «ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله» . بفتح الياء على أنه مضارع من «ضل» الثلاثى مضعف اللام وهو لام أى ليضل هو فى نفسه.

(٢) وقرأ «ليقطع» من قوله -تعالى-: «ثم ليقطع فلينظر» . بكسر اللام على أنها لام الأمر ولام الأمر الأصل فيها الكسر.

(٣) وقرأ «ولؤلؤ» من قوله -تعالى-: «يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا» . بخفض الهمزة الأخيرة على أنها معطوفة على ذهب أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ.

(٤) وقرأ «ليقضوا» من قوله -تعالى-: «ثم ليقضوا تفثهم» . بكسر اللام وصلا وبدءا، على أن اللام لام الأمر.

(٥) وقرأ لفظى «سواء» من قوله -تعالى-: «سواء العاكف فيه والباد» . وقوله «سواء محياهم ومماتهم» [الجاثية: ٢١]، بالرفع فيهما على أنه خبر مقدم.

(٦) وقرأ «يدافع» من قوله -تعالى-: «إن الله يدافع عن الذين آمنوا» . قرأه يدفع أى بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف التى بعدها وفتح الفاء على أنه مضارع دفع.

(٧) وقرأ ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ [٣٩]، بكسر التاء على أنه مضارع مبنى للمعلوم والواو فاعل والمفعول محذوف أى يقاتلون المشركين.

(٨) وقرأ ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]، قرأها أهلكتها أى بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ [٤٤].

(٩) وقرأ ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [٥١]، وقوله ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥، ٣٨]، قرأه معجزين أى بحذف الألف التى بعد العين وتشديد الجيم على أنه اسم فاعل من عجزه إذا أثبطه ومعنى معجزين: مثبطين للمؤمنين عن الإيمان.

سورة المؤمنون:

(١) قرأ ﴿سِيْنَاءَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِيْنَاءَ﴾ [٢٠]، بكسر السين لغة بنى كنانة.

(٢) وقرأ ﴿تَنْبُتُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [٢٠]، بضم التاء وكسر الباء على أنه مضارع أنبت بمعنى نبت فيكون لازما وفاعله ضمير يعود على الشجرة وبالدهن حال من الفاعل وقيل هو معدى بالهمزة ومفعوله محذوف وبالدهن حال منه والتقدير تنبت ثمرتها حالة كونها متلبسة بالدهن.

(٣) وقرأ ﴿كُلِّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿مِن كُلِّ زوجين اثنين﴾ [٢٧] بترك التنوين على إضافة كل إلى زوجين واثنين يكون مفعولا به من كل زوجين فى محل نصب حال من المفعول.

(٤) وقرأ ﴿تترا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ثُمَّ أرسلنا رسلنا تترا﴾ [٤٤] بالتنوين وصلا وإبداله ألفا وقفا على أنه منصرف وهو على وزن فعل كنصر والألف مبدلة من التنوين نحو همسا وقيل إن ألفه للإلحاق وعليه يكون على وزن فعل إلحاقا له بجعفر كالألف فى ارطى وهو منصوب على الحال أى ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متتابعين.

(٥) وقرأ ﴿ربوة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾ [٥٠]، بضم الباء على إحدى اللغتين.

(٦) وقرأ ﴿وإنّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإنّ هذه أمتكم أمة واحدة﴾ [٥٢] بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير حرف الجر قبلها أى ولأن هذه أمتكم وهذه اسم إن وأمتكم خبرها.

(٧) وقرأ ﴿لله﴾ الأخيرين أى الثانى والثالث وهما قوله تعالى ﴿سيقولون لله قل أفلا تتقون﴾ [٨٧]، وقوله ﴿سيقولون لله قل فأنى تسحرون﴾ [٨٩]، قرأه بحذف لام الجر وإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمها ورفع الهاء من لفظ الجلالة ويكون الابتداء بهمزة وصل مفتوحة على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره «الله ربها» فى الأول «الله بيده ملكوت كل شىء» فى الثانى.

سورة النور:

(١) قرأ ﴿وفرّضناها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿سُورَةٌ أنزلناها وفرّضناها﴾ [١]، بتشديد الراء لتأكيد الإيجاب والإلزام أو الإشارة إلى كثرة الأحكام المفروضة فى هذه السورة مثل حد الزنا والقذف واللعان وحكم الاستئذان وغض البصر.

(٢) وقرأ ﴿تذكّرون﴾ حيث وقع نحو ﴿وأنزلنا فيها آيات بيّنات لعلّكم تذكّرون﴾ [١]، بتشديد الذال لأن أصلها تتذكرون فأدغمت التاء فى الذال..

(٣) وقرأ ﴿أربعَ﴾ من قوله – تعالى – ﴿فشهادةُ أحدهم أربعَ شهادات باللّه﴾ [٦]، بنصب العين على أنه مفعول مطلق وناصبه قوله تعالى ﴿فشهادةُ أحدهم﴾ وحينئذ تكون فشهادة مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله واجبة أو خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: فالواجب شهادة أحدهم.. إلخ.

(٤) وقرأ ﴿والخامسةُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والخامسةُ أنَّ غضب اللّه عليها﴾ [٩]، برفع التاء على أنها مبتدأ وما بعدها للتخفيف.

(٥) وقرأ ﴿خطْوات﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتّبعوا خطْوات الشّيْطان﴾ [٢١]، بإسكان الطاء للتخفيف.

(٦) وقرأ ﴿مُبيَّنات﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولقد أنزلنا إليكم آيات مُبيَّنات﴾ [٣٤]، بفتح الياء على أنها اسم مفعول.

(٧) وقرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ من قوله - تعالى - ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [٣٥]، بكسر الدال ومد الياء التى بعدها وهى صفة لقوله تعالى ﴿كَوْكَبٌ﴾ على المبالغة.

(٨) وقرأ ﴿يُوقَدُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُوقَدُ من شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ [٣٥]، بكسر الدال ومد الياء أى بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال على وزن تفعل وهو فعل ماض والفاعل ضمير يعود على الزجاجة.

سورة الفرقان:

(١) قرأ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم وهى موافقة لقوله تعالى مثل ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

(٢) وقرأ ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فما تستطيعون صرفًا ولا نصرا﴾ [١٩]، بياء الغيبة على إسناد الفعل إلى المعبودين.

(٣) وقرأ ﴿وَثَمُودَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ﴾ [٣٨]، بالتنوين على أنه منصرف لإرادة الحى.

(٤) وقرأ ﴿بُشْرًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [٤٨]، بنون وشين مضمومتين، جمع ناشرة.

(٥) وقرأ ﴿يَقْتُرُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [٦٧]، بفتح الياء وكسر التاء مضارع قتر مثل ضرب يضرب.

(٦) وقرأ ﴿ذُرِّيَّاتنا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [٧٤]، بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد لإرادة الجنس.

سورة الشعراء:

(١) قرأ ﴿نُنزِلْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِن نَّشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ [٤]، بسكون النون الثانية وتخفيف الزاى على أنه مضارع أنزل.

(٢) وقرأ ﴿حَاذِرُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [٥٦]، بحذف الألف التى بعد الحاء على أنه صفة مشبهة بمعنى متيقظون.

(٣) وقرأ ﴿خَلْقُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] بفتح الخاء وإسكان اللام بمعنى الكذب والاختلاق أى ما هذا إلا كذب الأولين.

(٤) وقرأ ﴿فَارِهِينَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [١٤٩]، بحذف الألف التى بعد الفاء على أنه صفة مشبهة بمعنى أشرين.

(٥) وقرأ ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [١٨٢]، بضم القاف على إحدى اللغتين.

(٦) وقرأ ﴿كِسْفًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [١٨٧]، بإسكان السين على أنه اسم جمع كسفة كسدرة وسدر.

سورة النمل:

(١) قرأ ﴿بشهاب﴾ من قوله -تعالى-: ﴿بشهاب قبس﴾ [٧]، بترك التنوين على الإضافة والإضافة هنا بمعنى من مثل خاتم فضة.

(٢) وقرأ ﴿فمكث﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فمكث غير بعيد﴾ [٢٢] بضم الكاف على وزن فعل مضموم العين.

(٣) وقرأ ﴿سبأ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وجئتك من سبأ﴾ [٢٢]، وقوله ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية﴾ [سبأ: ١٥]، بفتح الهمزة من غير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة.

(٤) وقرأ ﴿تخفون، تعلنون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويعلم ما تخفون وما تعلنون﴾ [٢٥]، بياء الغيب فيهما جريا على نسق الآية.

(٥) وقرأ ﴿مهلك﴾ من قوله- تعالى-: ﴿ما شهدنا مهلك أهله﴾ [٤٩] بضم الميم وفتح اللام على أنه مصدر ميمي من أهلك.

(٦) وقرأ ﴿أنا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أنا دمرناهم وقومهم﴾ [٥١] بكسر الهمزة على الاستئناف.

(٧) وقرأ ﴿تذكرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قليلا ما تذكرون﴾ [٦٢] بياء الغيبة مع تشديد الذال وذلك على الالتفات ولمناسبة قوله تعالى قبل ﴿بل هم قوم يعدلون﴾.

(٨) وقرأ ﴿بشرا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾ [٦٣]، بضم الباء والشين جمع باشر.

(٩) وقرأ ﴿إدَّارك﴾ من قوله -تعالى-: ﴿بل ادَّارك علمهُم في الآخرة﴾ [٦٦]، قرأه أدرك أى بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن أفعل وهو ما يعنى تدارك أو بمعنى بلغ وانتهى وفنى.

(١٠) وقرأ ﴿أنَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أنَّ النَّاس كانُوا بآياتنا لا يوقنون﴾ [٨٢]، بكسر الهمزة على الاستئناف.

(١١) وقرأ ﴿أتوهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وكُلٌّ أتوهُ داخرينَ﴾ [٨٧]، بمد الهمزة وضم التاء على أن آت اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه على حد قوله تعالى ﴿وكلهم آتيه﴾ وأصله آتيون نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت الياء لساكنين ثم حذفت النون للإضافة.

(١٢) وقرأ ﴿تفْعلُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إنَّهُ خَبيرٌ بما تفْعلُون﴾ [٨٨] بياء الغيبة على الأصل لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿وكُلٌّ أتوهُ﴾.

(١٣) وقرأ ﴿فزعٍ يومئذٍ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وهُم مّن فزعٍ يومَئذٍ آمنون﴾ [٨٩]، بترك التنوين فى فزع على الإضافة وبكسر الميم فى يومئذ وهى كسرة إعراب وإن أضيفت إلى غير متمكن.

(١٤) وقرأ ﴿تعْملُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما ربُّك بغافلٍ عمَّا تعْملُون﴾ [٩٣]، بياء الغيبة على الالتفات.

سورة القصص:

(١) قرأ ﴿يَصْدُرَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ الرِّعَاءُ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر مثل نصر ينصر وهو فعل لازم والرعاء فاعلة والمعنى حتى يرجع الرعاء بمواشيهم.

(٢) قرأ ﴿جِذْوَةٍ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أَوْ جِذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [٢٩] بكسر الجيم على إحدى اللغات فيها.

(٣) وقرأ ﴿الرَّهَبِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ﴾ [٣٢]، بفتح الهاء وهو مصدر رهب بمعنى الخوف.

(٤) وقرأ ﴿فَذَانِّكَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَذَانِّكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ [٣٢]، بتشديد النون مع المد المشبع.

(٥) وقرأ ﴿يُصَدِّقْنِي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقْنِي﴾ [٣٤]، بجزم القاف فى جواب الأمر.

(٦) وقرأ ﴿سَحْرَانِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾ [٤٨]، قرأه ساحران أى بفتح السين وإثبات ألف بعدها وكسر الحاء تثنية ساحر وهو خبر المبتدأ محذوف أى هما ساحران والضمير عائد إلى سيدنا «محمد» وسيدنا «موسى» - عليهما الصلاة والسلام -.

(٧) وقرأ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]، بياء الغيب على الالتفات.

(٨) وقرأ ﴿لَخَسَفَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [٨٢]، بضم الخاء وكسر السين على البناء للمجهول والجار والمجرور وهو (بنا) نائب فاعل.

سورة العنكبوت:

(١) وقرأ ﴿النَّشْأَةَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ﴾ [٢٠]، وقوله ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ﴾ [النجم:٤٧]، وقوله ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَىٰ﴾ [الواقعة:٦٢]، قراه النشاءة أى بفتح الشين وألف بعدها وهى لغة فى مصدره نشأ ينشأ نشأة ونشاءة مثل رأفة ورآفة.

(٢) وقرأ ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٢٥]، برفع تاء مودة بلا تنوين على أنها خبر لمبتدأ محذوف وبينكم بالخفض على الإضافة.

(٣) وقرأ ﴿ثَمُودَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ﴾ [٣٨]، بالتنوين على أنّه منصرف لإرادة الحى.

(٤) وقرأ ﴿وَيَقُولُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٥٥]، بالنون على الالتفات وإسناد الفعل إلى ضمير العظمة.

(٥) وقرأ ﴿سُبُلَنَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [٦٩]، بإسكان الباء للتخفيف.

سورة الروم:

(١) قرأ ﴿عاقبةُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ثُمَّ كانَ عاقبةُ الَّذين أساؤُوا السُّوأى﴾ [١٠]، برفع التاء على أنها اسم كان وخبرها السوأى أى كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة.

(٢) وقرأ ﴿يُرْجعُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ثُمَّ إليه يُرْجعُون﴾ [١١] بياء الغيب مناسبة لسياق الكلام.

(٣) وقرأ ﴿لِلْعالَمِينَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إنَّ في ذَلك لآيات للْعالَمين﴾ [٢٢] بفتح اللام جمع عالم وهو كل موجود سوى الله تعالى.

(٤) وقرأ ﴿ويُنْزِلُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويُنْزِلُ من السَّماء ماء﴾ [٢٤]، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع أنزل.

(٥) وقرأ ﴿يَقْنِطُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإن تُصِبْهُمْ سيِّئَةٌ بما قدَّمتْ أيْديهمْ إذا هُمْ يَقْنِطُونَ﴾ [٣٦]، بكسر النون مضارع قنط يقنط مثل ضرب يضرب.

(٦) وقرأ ﴿آثَارِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فانظُرْ إلىٰ آثار رحْمت اللَّه﴾ [٥٠]، بعد التاء على الإفراد لقصد الجنس.

(٧) وقرأ ﴿ضَعْف﴾ من قوله -تعالى-: ﴿اللَّهُ الَّذي خلَقكُم مّن ضعْف ثُمَّ جعل من بَعْد ضَعْف قُوَّةً ثُمَّ جعل منْ بعْد قُوَّة ضعْفًا وشيْبةً﴾ [٥٤]، قرأه بضم الضاد فى الألفاظ الثلاثة على إحدى اللغتين.

(٨) وقرأ ﴿ينفعُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فيومئذٍ لاَّ ينفعُ الَّذين ظلمُوا معذرتُهمْ﴾ [٥٧]، وقوله ﴿يوْم لا ينفعُ الظَّالمين معْذرتُهمْ ولهُمُ اللَّعنةُ ولهُمْ سُوءُ الدَّار﴾ [غافر:٥٢] قرأ الموضعين بتاء التأنيث لتأنيث الفاعل لفظا وهو معذرتهم.

سورة لقمان:

(١) قرأ ﴿ليُضلَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ليُضلَّ عن سبيل الله بغيْر علْمٍ﴾ [٦]، بفتح الياء مضارع ضل الثلاثى.

(٢) وقرأ ﴿يتَّخذَها﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويتَّخذَها هُزُوًا﴾ [٦] برفع الذال عطفا على يشترى.

(٣) وقرأ ﴿يا بُنَيِّ﴾ فى المواضع الثلاثة بكسر الباء على إحدى اللغتين.

(٤) وقرأ ﴿تُصعّرْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولا تُصعّرْ خدَّكَ للنَّاس﴾ [١٨]، قرأه تصاعر أى بألف بعد الصاد وتخفيف العين فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.

(٥) قرأ ﴿الْبحْرُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والْبحْرُ يمُدُّهُ﴾ [٢٧]، بالنصب عطفا على محل اسم أن من قوله ﴿ولوْ أنَّما في الأرْض﴾.

سورة السجدة:

(١) قرأ ﴿خلَقَهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿الَّذي أحْسنَ كُلَّ شيْءٍ خلَقَهُ﴾ [٧]، بإسكان اللام على أنه مصدر وهو بدل اشتمال من لفظ كل.

سورة الأحزاب:

(١) قرأ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً ﴾ [٢]، بياء الغيبة جريا على نسق الكلام، ومثلها فى الحكم تعملون من قوله تعالى ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴾ [٩]، فقد قرأها بياء الغيب جريا على نسق الكلام.

(٢) وقرأ ﴿ اللاَّئِي ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٤]، وقوله ﴿ وَاللاَّئِي يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق: ٤] وقوله ﴿ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ ﴾ [المجادلة: ٢]، وقوله ﴿ وَاللاَّئِي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ [الطلاق: ٤]، قرأ اللاى بالياء الساكنة مع المد المشبع للسكون اللازم الذى بعد حرف المد أو بالتسهيل بين بين.

(٣) وقرأ ﴿ تُظَاهِرُونَ ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ [٤]، قرأ تظهرون أى بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التى بعدها وفتح الهاء وتشديدها وهو مضارع تظهر وأصله تتظهر فأدغمت التاء فى الظاء، وقرأ كذلك لفظ يظاهرون بالمجادلة: ٢، ٣، إلا أنه بالياء.

(٤) وقرأ ﴿ الظُّنُونَا ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ [١٠]، بحذف الألف التى بعد النون وصلا ووقفا، ومثلها فى الحكم كلمتا الرسولا من قوله ﴿ وأطعنا الرسولا ﴾ [٦٦]، والسبيلا من قوله ﴿ فأضلونا السبيلا ﴾ [٦٧]، قرأهما بحذف الألف التى بعد اللام فى الحالتين.

(٥) وقرأ ﴿مَقَامَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [١٣]
بفتح الميم على أنه اسم مكان من مقام أى لا مكان قيام لكم أو مصدر أى لا قيام لكما.

(٦) وقرأ لفظ ﴿أُسْوَةٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [٢١]، وقوله ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة:٤] وقوله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة:٦]، قرأه بكسر الهمزة وهو لغة أهل الحجاز.

(٧) قرأ ﴿يُضَاعَفْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٣٠]، بحذف الألف التى بعد الضاد وتشديد العين على البناء للمفعول العذاب، بالرفع نائب فاعل.

(٨) وقرأ ﴿وَقَرْنَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣]، بكسر القاف على أنه فعل أمر من قر بالمكان يقرر بكسر الراء الأولى والأمر من أقررن ثم حذفت منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ثم نقلت كسرة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل قرن على وزن فعن بحذف لام الكلمة.

(٩) وقرأ ﴿يَكُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [٣٦]، بتاء التأنيث وذلك لأن الفاعل وهو الخيرة مؤنث غير حقيقى.

(١٠) وقرأ ﴿لا يَحِلُّ﴾ من قوله تعالى ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [٥٢] بتاء التأنيث لأن الفاعل وهو النساء مؤنث.

(١١) وقرأ ﴿وخاتم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وخاتم النبيين﴾ [٤٠] بكسر التاء على أنه اسم فاعل.

(١٢) وقرأ ﴿كثيرا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والعنهم لعنا كثيرا﴾ [٦٨]، بالثاء المثلثة من الكسرة أى مرة بعد أخرى.

سورة سبأ:

(١) قرأ لفظى ﴿أليمٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿من رجز أليمٌ﴾ [٥ والجاثية: ١١]، بخفض الميم فيهما على أنه صفة لرجز.

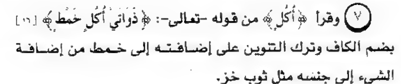
(٢) وقرأ ﴿معاجزين﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والذين سعوا في آياتنا معاجزين﴾ [٥]، بحذف الألف التى بعد العين مع تشديد الجيم على أنه صفة اسم فاعل من عجزه بتضعيف العين إذا ثبّطه.

(٣) وقرأ ﴿كسفًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو نسقط عليهم كسفًا من السماء﴾ [٩]، بإسكان السين على أنه اسم جمع كسفة كسدرة وسدر.

(٤) وقرأ ﴿منسأته﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته﴾ [١٤]، بألف بعد السين بدل من الهمزة لغة أهل الحجاز.

(٥) وقرأ ﴿لسبأ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لقد كان لسبأ﴾ [١٥]، بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث.

(٦) وقرأ ﴿مسكنهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿في مسكنهم آية﴾ [١٥] بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع لإضافته إلى الجمع لأن لكل مسكنًا.



(٧) وقرأ ﴿أُكُلِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلِ خَمْطٍ﴾ [١٦] بضم الكاف وترك التنوين على إضافته إلى خمط من إضافة الشيء إلى جنسه مثل ثوب خز.

(٨) وقرأ ﴿نُجازي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وهَلْ نُجازي إلاَّ الْكَفُور﴾ [١٧]، بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول والكفور بالرفع نائب فاعل.

(٩) وقرأ ﴿باعدْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ربَّنا باعدْ بيْن أسْفارنا﴾ [١٩] قرأها «بعد» أى بحذف الألف التى بعد الباء وتشديد العين على أنه فعل طلب.

(١٠) وقرأ ﴿صدَق﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولَقدْ صدَق عليْهِمْ إبْليسُ ظَنَّهُ﴾ [٢٠]، بتخفيف الدال على أصل الفعل.

(١١) وقرأ ﴿أذنَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَلا تنفَعُ الشَّفَاعةُ عندهُ إلاَّ لمنْ أذن لهُ﴾ [٢٣]، بضم الهمزة على البناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور وهو له.

(١٢) وقرأ ﴿يحشرهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويوم يحشرهم جميعًا ثُم يقولُ للْملائكة﴾ [٤٠]، بنون العظمة فيهما على الالتفات.

(١٣) وقرأ ﴿التَّناوُشُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وأَنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ من مكانٍ بعيدٍ﴾ [٥٢]، بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد عنده متصلا على أنه مصدر تناءش.

سورة فاطر:

(١) قرأ ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يُدْخَلُونَهَا﴾ [٣٣]، بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول والواو نائب فاعل.

(٢) وقرأ ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ﴾ [٣٣]، بخفض الهمزة الأخيرة على أنه معطوف على «من ذهب» أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ.

(٣) وقرأ ﴿نَجْزِي كُلَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ [٣٦]، بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاى وألف بعدها على البناء للمفعول وكل بالرفع نائب فاعل.

سورة يس - عليه الصلاة والسلام -:

(١) قرأ ﴿تَنزِيلُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [٥] برفع اللام على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو أو ذلك أو القرآن تنزيل العزيز الرحيم.

(٢) وقرأ ﴿سُدًّا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [٩]، بضم السين فيهما وهو لغة فصيحة.

(٣) وقرأ ﴿لَمَا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٣٢]، بتخفيف الميم على أن «إن» مخففة من الثقيلة وما مزيدة للتأكيد واللام هى الفارقة.

(٤) وقرأ ﴿شُغْلٍ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [٥٥]، بإسكان الغين للتخفيف.

(٥) وقرأ ﴿وَالْقَمَرَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [٣٩] برفع الراء على أنه مبتدأ والجملة بعده خبر.

(٦) وقرأ ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الياء واختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد.

(٧) وقرأ ﴿جُبْلاً﴾ من قوله -تعالى-: ﴿جُبْلاً كَثِيراً﴾ [٦٢]، بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام وهي لغة بمعنى الخلق.

(٨) وقرأ ﴿نَنْكُسْهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نَنْكُسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [٦٨]، بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة على أنه مضارع نكس بالتخفيف أي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب إلى ضعف الهرم.

سورة الصافات:

(١) قرأ ﴿بِزِينَةِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]، بحذف التنوين و الكواكب بالخفض على إضافة زينة إلى الكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص فهي إضافة بيانية مثل ثوب خز.

(٢) وقرأ ﴿لا يَسْمَعُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الأَعْلَى﴾ [٨]، بإسكان السين وتخفيف الميم، مضارع سمع الثلاثي.

(٣) وقرأ ﴿يَا بُنَيِّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قَالَ يَا بُنَيِّ إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢] بكسر الباء على إحدى اللغتين.

(٤) وقرأ ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٢٦]، برفع الأسماء الثلاثة على أن لفظ الجلالة «الله» مبتدأ وربكم خبره ورب معطوف عليه.

(٥) وقرأ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ﴾ [١٥٥] بتشديد الذال على أنه مضارع تذّكر وأصله تتذكرون فأبدلت التاء ذالا وأدغمت الذال فى الذال.

سورة ص:

(١) قرأ ﴿يُوعَدُونَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [٥٣]، بالياء التحتية على الغيب جريا على السياق.

(٢) وقرأ ﴿غَسَاقٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ﴾ [٥٧]، ومن قوله ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ [النبأ:٢٥]، بتخفيف السين فى الموضعين على أنه اسم وهو الزمهرير أو صديد أهل النار.

(٣) وقرأ ﴿وَأُخَرُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [٥٨]، بضم الهمزة مقصورة جمع أخرى مثل الكبرى والكبر وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل.

(٤) قرأ ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [٦٧]، بهمزة وصل تحذف فى حالة وصل الكلمة بما قبلها وتثبت حالة البدء بها مكسورة على الخبر.

(٥) وقرأ ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣] بكسر اللام على أنها اسم فاعل.

(٦) وقرأ ﴿فالحقُّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قال فالحقُّ والحقَّ أقولُ﴾ [٨٤] بالنصب على أنه مفعول مطلق أي أحق الحق.

سورة الزمر:

(١) قرأ ﴿يرضهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإن تشكروا يرضهُ لكم﴾ [٧]، بإسكان الهاء وبإشباع ضمة الهاء.

(٢) وقرأ ﴿لَيضلَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وجعل لله أندادا لَيضلَّ عن سبيله﴾ [٨]، بفتح الياء على أنه مضارع ضل الثلاثي.

(٣) وقرأ ﴿سلَمًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ورجلا سلَمًا لرجل﴾ [٢٩]، قرأه سالما أي بالف بعد السين وكسر اللام على أنه اسم فاعل بمعنى خالصا من الشركة.

(٤) وقرأ ﴿كاشفاتٌ ضُرَّه، مُمْسكاتٌ رحْمتَه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿هل هنَّ كاشفاتُ ضُرِّه أو أرادني برحْمة هلْ هُنَّ مُمْسكاتُ رحْمته﴾ [٣٨]، بتنوين كاشفات ونصب راء ضره وتنوين ممسكات ونصب تاء رحمته على أن كلا من كاشفات وممسكات اسم فاعل وما بعده مفعول به.

(٥) وقرأ ﴿تقْنَطوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا تقْنطوا من رحْمة الله﴾ [٥٣]، بكسر النون مثل ضرب يضرب، وهو لغة أهل الحجاز، وأسد.

(٦) وقرأ ﴿فُتحتْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أبوابُها﴾ [٧١]، ومن قوله ﴿وفُتحتْ أبوابُها﴾ [٧٣]، ومن قوله ﴿وفُتحت السَّماءُ فكانتْ أبوابا﴾ [النبأ: ١٩]، بتشديد التاء على التكثير.

سورة غافر:

(١) قرأ ﴿وينْزِلُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وينْزِلُ لكُم مّن السّماء رزْقًا﴾ [١٣]، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع أنزل.

(٢) وقرأ ﴿أو أن﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو أن يظْهر في الأرْض الْفساد﴾ [٢٦]، قرأه (وأن) أى بالواو المفتوحة بدلا من أو.

(٣) وقرأ ﴿قلْب﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كذلك يطْبعُ اللهُ على كُلّ قلْبٍ مُتكبّرٍ جبّارٍ﴾ [٣٥]، بالتنوين على أنه مقطوع عن الإضافة وجعل التكبر والجبروت صفة له إذ هو منبعهما لأن القلب هو مدبر الجسد.

(٤) وقرأ ﴿فأطّلعَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فأطّلع إلى إله موسى﴾ [٣٧] بالرفع عطفا على أبلغ من قوله تعالى ﴿لّعلّي أبْلُغُ الأسْباب﴾.

(٥) وقرأ ﴿وصدَّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وصدَّ عن السّبيل﴾ [٣٧] بفتح الصاد على البناء للفاعل.

(٦) وقرأ ﴿يدْخُلُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فأُولئك يدْخُلُون الْجنّة يُرْزقُون فيها بغيْر حساب﴾ [٤٠]، بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول والواو نائب فاعل.

(٧) وقرأ ﴿أدْخلُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويوْم تقُومُ السّاعةُ أدْخلُوا آل فرْعوْن أشدّ الْعذاب﴾ [٤٦]، بهمزة وصل وضم الخاء وإذا ابتدأ ضم الهمزة نظرا لضم ثالث الفعل على أنه فعل أمر من دخل والواو ضمير (آل فرعون) و(آل) منصوب على النداء أى (يا آل).

(٨) وقرأ ﴿لا ينفع﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يوم لا ينفعُ الظَّالمين معذرتُهم﴾ [٥٢]، بتاء التأنيث لأن الفاعل مؤنث وهو معذرتهم.

(٩) وقرأ ﴿تتذكَّرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قليلا مَّا تتذكَّرون﴾ [٥٨] بياء تحتية وتاء فوقية على الغيب.

سورة فصلت:

(١) قرأ ﴿نَحِسَات﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [١٦]، بإسكان الحاء للتخفيف.

(٢) وقرأ ﴿ثَمَرَات﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧]، قرأه «ثمرة» أى بغير ألف بعد الراء على الإفراد لإرادة الجنس.

سورة الشورى:

(١) قرأ ﴿يتفطَّرْن﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [٥]، بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة على أنه مضارع انفطر بمعنى انشق.

(٢) وقرأ ﴿نُؤْتِه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [٢٠] بإسكان الهاء وصلا ووقفا.

(٣) وقرأ ﴿يُبشِّرُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ [٢٣]، بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين فخفف من البشر وهو البشارة.

(٤) وقرأ ﴿ما تفعلون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ويعلم ما تفعلون﴾ [٢٥] بياء الغيب جريا على نسق الآية.

(٥) وقرأ ﴿ينزل﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولكن ينزل بقدر﴾ [٢٧] ومن قوله ﴿وهو الذي ينزل الغيث﴾ [٢٨]، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع (أنزل).

سورة الزخرف:

(١) قرأ ﴿مهدا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿الذي جعل لكم الأرض مهدا﴾ [١٠]، قرأه (مهادا) أى بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها وهو مصدر يقال: مهدته مهدا ومهادا والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش، وقيل: المهاد جمع مهد مثل كعب كعاب.

(٢) وقرأ ﴿ينشأ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو من ينشأ في الحلية﴾ [١٨] بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين على أنه مضارع نشأ مبنيًا للفاعل.

(٣) وقرأ ﴿قال﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قال أو لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم﴾ [٢٤]، قرأه قل أى بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر.

(٤) وقرأ ﴿سقفا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لبيوتهم سقفا من فضة﴾ [٣٣]، بفتح السين وإسكان القاف على الإفراد لإرادة الجنس.

(٥) وقرأ ﴿لَمَّا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٣٥] بتخفيف الميم على أن (إن) مخففة من الثقيلة واللام هى الفارقة والميم زائدة للتأكيد.

(٦) وقرأ ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [٥٣]، قرأه أساورة أى بفتح السين وألف بعدها على أنه جمع أسورة مثل (أسقية) وأساقى فيكون أساور جمع.

(٧) وقرأ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ [٧١]، قرأه تشتهى أى بحذف الهاء الأخيرة على أن ما موصولة وعائد الموصول يجوز حذفه.

(٨) وقرأ ﴿رَبِّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ﴾ [٨٨]، بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواو عطاف على محل الساعة أى وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله يا رب.

سورة الدخان:

(١) قرأ ﴿رَبِّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٧]، برفع الباء على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو رب.

(٢) وقرأ ﴿يَغْلِي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [٤٥]، بتاء التأنيث والفاعل ضمير يعود إلى شجرة الزقوم.

سورة الجاثية:

(١) قرأ ﴿أليمٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لهم عذابٌ من رجزٍ أليمٌ﴾ [١١]، بخفض الميم على أنها صفة لرجز.

(٢) وقرأ ﴿سواءٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿سواءٌ محياهم ومماتهم﴾ [٢١]، بالرفع على أنه خبر مقدم ومحياهم مبتدأ مؤخر ومماتهم معطوف عليه.

(٣) وقرأ ﴿تذكّرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أفلا تذكّرون﴾ [٢٣] بتشديد الذال لأن أصلها تتذكرون فادغمت التاء فى الذال.

سورة الأحقاف:

(١) قرأ ﴿إحسانًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ووصّينا الإنسان بوالديه إحسانًا﴾ [١٥]، قرأه حسنا أى بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف على أنه مفعول به.

(٢) وقرأ ﴿كُرْهًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿حملته أمه كُرْهًا ووضعته كُرْهًا﴾ [١٥]، بفتح الكاف وهى لغة فصيحة.

(٣) وقرأ ﴿نتقبّلُ، نتجاوزُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أولئك الذين نتقبّلُ عنهم أحسنَ ما عملوا ونتجاوزُ عن سيئاتهم في أصحاب الجنة﴾ [١٦]، بياء تحتية مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول وأحسن بالرفع نائب فاعل يتقبل وأما نائب يتجاوز فهو الجار والمجرور بعده.

(٥) وقرأ ﴿أُفِّ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والذي قال لوالديه أفٍّ لكما﴾ [١٧]، بكسر الفاء بلا تنوين فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

(٥) وقرأ ﴿أُبْلِغُكُم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وأُبَلِّغُكُم ما أُرسلتُ به﴾ [٢٣]، بسكون الباء وتخفيف اللام مضارع أبلغ.

(٦) وقرأ ﴿يُرى. ومساكنُهُم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنُهم﴾ [٢٥]، بتاء فوقية مفتوحة على البناء للفاعل ومساكنهم بالنصب مفعول به.

سورة محمد ﷺ:

(١) قرأ ﴿وأُمْلِيَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿الشيطان سوّل لهم وأملى لهم﴾ [٢٥]، بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على البناء للمفعول ونائب الفاعل يجوز أن يكون ضميرا يعود على الشيطان ويجوز أن يكون الجار والمجرور وهو «لهم».

(٢) قرأ ﴿إسرارهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والله يعلم إسرارهم﴾ [٢٦]، بفتح الهمزة على أنها جمع سر.

سورة الفتح:

(١) قرأ ﴿السُّوء﴾ من قوله -تعالى-: ﴿عليهم دائرةُ السَّوْء﴾ [٦] بضم السين وهو الضرر.

(٢) وقرأ ﴿لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه﴾. من قوله -تعالى-: ﴿لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا﴾ [٩]، بياء الغيبة فى الأفعال الأربعة.

(٣) وقرأ ﴿عليهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ومن أوفى بما عاهد عليهُ الله﴾ [١٠]، ويكسر الهاء لمناسبة الياء التى قبلها.

(٤) وقرأ ﴿تعملون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وكان الله بما تعملون بصيرا﴾ [٢٤]، بياء الغيبة لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿أيديهم﴾، من قوله ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾.

سورة الحجرات:

(١) قرأ ﴿لا يلتكم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا﴾ [١٤]، بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، مضارع ألته بفتح العين يألته بكسرها مثل صدف يصدف وهى لغة غطفان.

سورة ق:

(١) قرأ ﴿متنا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد﴾ [٣]، بضم الميم على إحدى اللغتين.

سورة الذاريات:

(١) قرأ ﴿قومِ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وقومِ نوح من قبل﴾ [٤٦] بخفض الميم عطفا على ثمود من قوله تعالى ﴿وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا﴾ [٤٣].

سورة الطور:

(١) قرأ ﴿ واتبعتهم ، ذريتهم ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ [٢١]، قرأ وأتبعناهم أى بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد العين وألف بعدها على أن أتبع فعل ماض ونا فاعل والهاء مفعول أول. وقرأ (ذرياتهم) معا بالجمع مع كسر التاء على أن ذرياتهم الأولى مفعول ثان لأتبعنا والثانية مفعول به لألحقنا.

(٢) قرأ ﴿ المسيطرون ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ أم هم المسيطرون ﴾ [٣٧] بالصاد على إحدى اللغتين.

(٣) وقرأ ﴿ يصعقون ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ [٤٥]، بفتح الياء على البناء للفاعل.

سورة النجم:

(١) قرأ ﴿ النشأة ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وأن عليه النشأة الأخرى ﴾ [٤٧]، قرأها النشاءة أى بفتح الشين وألف بعدها على إحدى اللغتين فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة.

(٢) قرأ ﴿ عادا الأولى ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وأنه أهلك عادا الأولى ﴾ [٥٠]، بإدغام التنوين من عادا فى اللام من (الأولى) بعد حذف همزتها ونقل حركتها إلى اللام قبلها وهذا حال الوصل فيصير اللفظ (عاد الولى) أما إذا وقف على (عادا) وابتدأ بالأولى

فله ثلاثة أوجه: النقل كما سبق مع همزة الوصل، أو حذفها، والثالث عدم النقل مع الابتداء بهمزة وصل.

(٢) وقرأ ﴿ثمودَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وثمودَ فما أبقى﴾ . بالتنوين، مصروفا على إرادة الحى ويقف عليها بالألف.

سورة القمر:

(١) قرأ ﴿خُشَّعًا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿خُشَّعًا أبصارُهم﴾ [٧]، قرأه خاشعا أى بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة على الإفراد.

سورة الرحمن:

(١) قرأ ﴿يخرُجُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يخرُجُ منهما اللؤلؤ والمرجانُ﴾ [٢٢]. بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول واللؤلؤ نائب فاعل والمرجان معطوف عليه.

(٢) وقرأ ﴿نُحاسٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يرسلُ عليكُما شواظٌ مّن نّارٍ ونُحاسٌ﴾ [٣٥]، بخفض السين عطفا على نار.

سورة الواقعة:

(١) قرأ ﴿يُنزِفُون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا يُصدعون عنها ولا يُنزِفُون﴾ [١٩]، بضم الياء وفتح الزاى مضارع نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله.

(٢) وقرأ ﴿شُرْبَ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فشاربُون شُرْبَ الْهِيم﴾ [٥٥]، بفتح الشين مصدر شرب.

(٣) وقرأ ﴿النشأة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولقد علمتم النشأة الأولى﴾ . قرأها النشاءة أى بفتح الشين وألف بعدها وهى لغة فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة.

سورة الحديد:

(١) قرأ ﴿أخذ ميثاقكم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين﴾ [٨]، بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع نائب فاعل.

(٢) وقرأ ﴿فيضاعفه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له﴾ [١١]، بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء على الاستئناف أى فهو يضاعفه.

(٣) وقرأ ﴿نزل﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما نزل من الحق﴾ [١٦]، بتشديد الزاى على التكثير.

(٤) وقرأ ﴿آتاكم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا تفرحوا بما آتاكم﴾ [٢٣]، بقصر الهمزة من الإتيان أى بما جاءكم.

سورة المجادلة:

(١) قرأ ﴿يظاهرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿الذين يظاهرون منكم﴾ [٢]، ومن قوله ﴿والذين يظاهرون من نسائهم﴾ [٣]، بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء مضارع تظهر وأصله يتظهر فأدغمت التاء فى الظاء.

(٣) وقرأ ﴿اللائي﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم﴾ [٢]، بحذف الياء التى بعد الهمزة وله فى الهمزة بعد ذلك وجهان: تسهيلها أو إبدالها ياء ساكنة.

(٣) وقرأ ﴿في المجالس﴾ فى قوله -تعالى-: ﴿إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس﴾ [١١]، بإسكان الجيم وحذف الألف التى بعدها على الإفراد.

(٤) وقرأ ﴿انشزوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا قيل انشزوا فانشزوا﴾ [١١]، بكسر الشين، على إحدى اللغتين.

سورة الحشر:

(١) قرأ ﴿يخربون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يخربون بيوتهم بأيديهم﴾ [٢]، بفتح الخاء وتشديد الراء مضارع خرب مضعف العين.

(٢) وقرأ ﴿جدر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر﴾ [١٤]، قرأه جدار أى بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الإفراد.

سورة الممتحنة:

(١) قرأ ﴿يفصل﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يوم القيامة يفصل بينكم﴾ [٣]، بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول ونائب الفاعل الظرف وهو بينكم.

(٢) وقرأ ﴿أُسوةٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿قد كانت لكُم أُسوةٌ حسنةٌ في إبراهيم﴾ [٤]، ومن قوله ﴿لقد كان لكُم فيهم أُسوةٌ حسنةٌ﴾ [٦]، بكسر الهمزة هى لغة أهل الحجاز.

(٣) وقرأ ﴿تُمسِّكُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولا تُمسِّكُوا بعصم الكوافر﴾ [١٠]، بفتح الميم وتشديد السين مضارع مسّك.

سورة الصف:

(١) قرأ ﴿مُتمٌ نورَه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والله مُتمٌ نورَه﴾ [٨] بتنوين متم ونصب راء نوره على أنه مفعول لمتم.

(٢) قرأ ﴿أنصاراً لله﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كُونُوا أنصاراً لله﴾ [١٤] بتنوين أنصار وزيادة لام جر على لفظ الجلالة الله.

سورة الجمعة:

سورة الجمعة ليس فيها خلاف.

سورة المنافقون:

(١) قرأ ﴿خُشْبٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كأنَّهم خُشْبٌ مُسنَّدةٌ﴾ [٤] بإسكان الشين على التخفيف.

(٢) وقرأ ﴿يحسِبُون﴾ من قوله تعالى ﴿يحسِبُون كُل صيحة عليهم﴾ [٤]. بكسر السين على التخفيف.

(٣) وقرأ ﴿وأكُن﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فأصَّدق وأكُن من الصالحين﴾ [١٠]، قراه وأكون أى بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون عطفا على (فأصدق).

سورة التغابن:

(١) قرأ ﴿رسْلهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كانت تأتيهم رسْلهم بالبينات﴾ [٦]، بإسكان السين للتخفيف.

سورة الطلاق:

(١) قرأ ﴿بالغٌ أمرَه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إن الله بالغٌ أمرَه﴾ [٣]، بتنوين بالغ ونصب راء أمره على الأصل في إعمال اسم الفاعل.

(٢) وقرأ ﴿اللائي﴾ معا من قوله -تعالى-: ﴿واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن﴾ [٤]، بحذف الياء التي بعد الهمزة وله في الهمزة وجهان: تسهيلها، وإبدالها ياء ساكنة.

(٣) وقرأ ﴿مبيَّنات﴾ من قوله -تعالى-: ﴿رسولا يتلو عليكم آيات الله مبيَّنات﴾ [١١]، بفتح الياء اسم فاعل.

سورة التحريم:

(١) قرأ ﴿تظّاهرا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإن تظّاهرا عليه﴾ [٤]، بتشديد الظاء على إدغام التاء في الظاء لأن أصلها (تتظاهرا).

(٢) وقرأ ﴿يبدّله﴾ من قوله -تعالى-: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدّله أزواجا خيرا منكن﴾ [٥]، بفتح وتشديد الدال مضارع بدّل مضعف العين.

سورة الملك:

ليس فيها خلاف.

سورة ن:

(١) قرأ ﴿يُبْدِلنا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿عسىٰ ربُّنا أن يُبْدِلنا خيرا منها﴾ [٣٢] بفتح الباء وتشديد الدال مضارع بدّل مضعف العين.

سورة الحاقة:

(١) قرأ ﴿قِبَلَه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وجاء فرعونُ ومن قِبَلَه﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء أى من عنده وهم: أحفاد وأهل طاعته.

سورة المعارج:

(١) قرأ ﴿نزاعةً﴾ من قوله -تعالى-: ﴿نزاعةً للشوى﴾ [١٦] بالرفع على أنها خبر ثان لأن، وخبر لمبتدأ محذوف أى وهى نزاعة.

(٢) وقرأ كلمة ﴿بشهاداتهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والذين هم بشهادتهم قائمون﴾ [٣٣]، بحذف الألف التى بعد الدال على الإفراد.

(٣) وقرأ ﴿نُصُب﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إلىٰ نُصُب يوفضون﴾ [٤٣]، بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة. قال أبو عمرو: النصب شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف إنقلابه.

سورة نوح -عليه السلام-:

١ قرأ ﴿ وولده ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ واتَّبعوا من لَم يزدهُ مالُهُ وولدُهُ إلاَّ خساراً ﴾ [٢١]، بضم الواو الثانية وإسكان اللام على إحدى اللغتين.

٢ وقرأ ﴿ خطيئاتهم ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ ممَّا خطيئاتهم ﴾ [٢٥]، بفتح الياء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها الف مع ضم الهاء على أنها جمع تكسير لخطيئة.

سورة الجن:

١ قرأ ﴿ وأنَّه ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ وأنَّهُ تعالى جدُّ ربِّنا ﴾ [٣]، وكذا كل ما بعده من لفظ أن المشددة وهى: وأنه كان يقول ﴿ وأنَّا ظننا ﴾ ﴿ وأنهُ كان رجالٌ ﴾ ﴿ وأنَّهم ظنُّوا ﴾ ﴿ وأنَّا لمسنا السماء ﴾ ﴿ وأنَّا كُنَّا نقعدُ ﴾ ﴿ وأنَّا لا ندري ﴾ ﴿ وأنَّا منَّا الصَّالحون ﴾ ﴿ وأنَّا ظننَّا ﴾ ﴿ وأنَّا لمَّا سمعنا الهُدى ﴾ ﴿ وأنَّا منَّا المسلمونَ ﴾ قرأ كل ذلك وهى اثنا عشر موضعا بكسر الهمزة فى الجميع عطفا على قوله تعالى ﴿ وأنَّا لمَّا سمعنا ﴾ فيكون الكل مقولا للقول.

٢ وقرأ ﴿ يسلكه ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربِّه يسلكهُ عذابًا صعدًا ﴾ [١٧]، بنون العظمة على الالتفات.

٣ وقرأ ﴿ قُل ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ قُلْ إنما أدعُو ربِّي ﴾ [٢٠]، قرأه قال أى بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماض.

سورة المزمل:

(١) قرأ ﴿وطئا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطئا﴾ [٦]، قرأه «وطاء» أى بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة على وزن قتال مصدر واطأ.

(٢) وقرأ ﴿نصفه، وثلثه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه﴾ [٢٠]، بخفض الفاء والتاء وكسر الهاء فيهما وهما معطوفان على ثلثى الليل المجرور بمن.

سورة المدثر:

(١) قرأ ﴿والرجز﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والرجز فاهجر﴾ [٥] بكسر الراء على لغة تميم.

(٢) وقرأ ﴿إذ أدبر﴾ من قوله -تعالى-: ﴿والليل إذ أدبر﴾ [٣٣]، قرأه (إذا دبر) أى بفتح الذال على أنها ظرف لما يستقبل من الزمان دبر بحذف الهمزة وفتح الدال فعل ثلاثى على وزن ضرب.

سورة القيامة:

(١) قرأ ﴿أيحسب﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أيحسب الإنسان﴾ [٣، ٣٦] بكسر السين على إحدى اللغتين.

(٢) قرأ ﴿تحبون، وتذرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كلا بل تحبون العاجلة ﴿٢٠﴾ وتذرون الآخرة﴾ [٢٠، ٢١]، بياء الغيب فيهما.

(٣) وقرأ ﴿من راق﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وقيل من راق﴾ [٢٧] بالإدغام بدون غنة مع عدم السكت على الأصل.

(٤) وقرأ ﴿يمنى﴾ من قوله -تعالى-: ﴿من مني يمنى﴾ [٣٧] بناء على التأنيث والفاعل ضمير يعود على النطفة.

سورة الدهر:

(١) قرأ ﴿سلاسل﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسل﴾ [٤] بعدم التنوين ممنوعا من الصرف على الأصل فى صيغة منتهى الجموع وإذا وقف عليها فإنه يقف بإثبات الألف بعد اللام الثانية.

تنبيه:

وقف الدورى على قوارير الأول بالألف لكونه رأس آية وعلى الثانى بغير ألف.

(٢) وقرأ ﴿وإستبرقٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿عاليهم ثياب سندس خضرٌ وإستبرقٌ﴾ [٢١] بالخفض على أنها عطف نسق على سندس.

(٣) وقرأ ﴿تشاءون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ [٣٠] بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى ﴿نحن خلقناهم﴾.

سورة المرسلات:

(١) قرأ ﴿أقتت﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا الرسل أقتت﴾ [١١] بواو مضمومة مكان الهمزة مع تشديد القاف وذلك على الأصل لأنه من الوقت.

(٣) قرأ ﴿جمالتٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كأنّه جمالتٌ صُفرٌ﴾ [٣٣] قراه جمالات أى بكسر الجيم وألف بعد اللام على أنه جمع لجمالة بكسر الجيم أو لجمالة وهى الإبل فيكون جمع الجمع.

سورة النبأ:

(١) قرأ ﴿وفُتحت﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وفُتحت السّماءُ﴾ [١٩] بتشديد التاء للتكثير.

(٢) وقرأ ﴿وغسّاقا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إلاّ حميما وغسّاقا﴾ [٢٥]، بتشديد السين صيغة مبالغة مثل الضراب.

(٣) وقرأ ﴿ربُّ الرحمنُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ربُّ السّموات والأرض وما بينهما الرحمنُ﴾ [٣٧]، برفعهما على أنهما خبر لمبتدأ محذوف أى هو رب وهو الرحمن.

سورة النازعات:

(١) قرأ ﴿طُوى﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إذْ ناداهُ ربُّهُ بالواد المقدّس طُوى﴾ [١٦]، بعدم التنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو للعلمية والعجمة.

سورة عبس:

(١) قرأ ﴿فتنفعُهُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو يذّكّرُ فتنفعُهُ الذّكرىٰ﴾ [٤]، بالرفع عطفا على يذكر.

(٢) وقرأ ﴿إنّا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿إنّا صببنا الماء﴾ [٢٥]، بكسر الهمزة على الاستئناف.

سورة التكوير:

(١) قرا ﴿سُجِرتْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا البحارُ سُجِرتْ﴾ [٦] بتخفيف الجيم على الأصل.

(٢) وقرأ ﴿سُعِرَتْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا الجحيمُ سُعِرَتْ﴾ [١٢]، بتخفيف العين على الأصل.

(٣) وقرأ ﴿بظنين﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وما هُو على الغيب بظنين﴾ [٢٤]، بالظاء من ظننت فلانا، أي اتهمته.

سورة الانفطار:

(١) قرأ ﴿فعدلك﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فسوَّاك فعدلك﴾ [٧]، بتشديد الدال بمعنى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف.

(٢) وقرأ ﴿يومُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿يومُ لا تملكُ نفسٌ لنفس شيئا﴾ [١٩]، بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو يوم.

سورة المطففين:

(١) قرأ ﴿بلْ ران﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كلاَّ بلْ ران على قُلوبهم﴾ [١٤]، بإدغام اللام في الراء مع عدم السكت على الأصل.

(٢) وقرا ﴿فكهين﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وإذا انقلبوا إلى أهلهمُ انقلبوا فكهين﴾ [٣١]، قرأها فاكهين أي بإثبات الألف بعد الفاء على أنها اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة مثل لابن، تامر، بمعنى صاحب لبن وتمر.

سورتى الانشقاق والبروج:

ليس فيهما خلاف.

سورة الأعلى:

(١) قرأ ﴿تؤثرون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿بل تؤثرون الحياة الدنيا﴾ [١٦]، بياء من تحت على الغيب.

سورة الغاشية:

(١) قرأ ﴿تصلى﴾ من قوله -تعالى-: ﴿تصلى نارا حامية﴾ [٤]، بضم التاء على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه.

(٢) وقرأ ﴿تسمع، لاغية﴾ من قوله تعالى ﴿لا تسمع فيها لاغية﴾ [١١]، قرأ ﴿يسمع﴾ بالياء من تحت مضمومة على البناء للمفعول و(لاغية) بالرفع نائب فاعل. وجاز تذكير الفعل لأن نائب الفاعل مؤنث غير حقيقى.

سورة الفجر:

(١) قرأ ﴿تكرمون﴾ ﴿تحاضون﴾ ﴿تأكلون﴾ ﴿تحبون﴾ من قوله -تعالى-: ﴿كلا بل لا تكرمون اليتيم ﴿١٧﴾ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴿١٨﴾ وتأكلون التراث أكلا لما ﴿١٩﴾ وتحبون المال حبا جما﴾ [١٧ : ٢٠]، بياء الغيب فى الأفعال الأربعة مع حذف الألف التى بعد الحاء من تحاضون وضم الحاء وذلك حملا على معنى الإنسان فى قوله تعالى ﴿فأما الإنسان﴾ لأن المراد به الجنس.

سورة البلد:

(١) قرأ ﴿أيحسَبُ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أيحسب أن لن يقدر عليه أحدٌ﴾ [٥]، ﴿أيحسَبُ أن لم يرهُ أحدٌ﴾ [٧]، بكسر السين على إحدى اللغتين.

(٢) وقرأ ﴿فكُّ رقبة * أو إطعامٌ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فك رقبة (١٣) أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة﴾ [١٣، ١٤]، قرأ ﴿فكَ﴾ بفتح الكاف فعلا ماضيا، رقبة بالنصب مفعول به «أطعم» بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا وهو معطوف على فك.

من سورة الشمس إلى المسد:

ليس فيهن خلاف.

سورة المسد:

(١) قرأ ﴿حمَّالة﴾ من قوله -تعالى-: ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾ [٤] برفعها على أنها خبر والمبتدأ امرأته.

سورة الإخلاص:

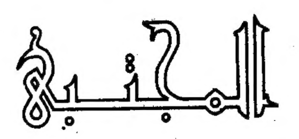
(١) قرأ ﴿كفُوا﴾ من قوله -تعالى-: ﴿ولم يكن له كفُوا أحدٌ﴾ [٤] قرأه بالهمزة بدل الواو على الأصل.

سورتي الفلق والناس:

ليس فيهما خلاف.

تم ولله الحمد

المحتوى



فى تخريج قراءة أبى عمرو الدورى

تاليف

الأستاذ الدكتور/ محمد بن مُحمد بن محمد بن سالم بن محيسن

تخصص فى القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه فى اداب العربية

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م